

جامعة مُحمَّد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية



الميدان : لغة وأدب عربي
الفرع : دراسات لغوية
تخصص: لسانيات تطبيقية

الرقم التسلسلي :

اعداد الطالبين :

تبري سميحة

صيفي رانيا

يوم : 2022/06/26

تعليمية اللغة العربية وفوق مناهج الجيل الثاني والتركها على السمعيل

لدى قلا مبرز السنة الرابعة لابتدائي

● لجنة المناقشة:

مشرفا	أستاذ محاضر	بسكرة	بخوش علي
رئيسا	أستاذ محاضر	بسكرة	تاو لليت أحمد
مناقشا	أستاذ محاضر	بسكرة	هطال زهر اليوم

السنة الجامعية : 2021/2022.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفاه

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا للإنجاز

هذا العمل ..

فتوجه بالشكر والامتنان لكل من ساعدنا من قريب وبعيد على إنجاز هذا العمل ونخص بالذكر

الأستاذ المتصرف

الدكتور "علاء محسن"

الذي لم يخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيمة التي كانت عوناً في إنجاز وإتمام هذا البحث

الدراس

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب الجنة إلا برويتك ..

إلى من كانت لؤلؤة نير دربي إلى أول من لحت عيناى إلى من احترقت وتألمت لأجلي أن أكبر وتعبت في تعليمي حتى أمرهرو من حملتي مدى العمر في قلبها أمي الحبيبة والصديقة ..

إلى من أشقته معي وأتعبته في مراحتي إلى من علمنى معنى الأخلاق والفضيلة إلى من علمني كيف أحترم غيري قبل أن أحترم نفسي أبي الحنون أروع أب في الدنيا ..

إلى نور عيني وحبيب قلبي نروجي "قميدة سهيل" الذي دعمني في انجانر هذا العمل المتواضع حفظه الله لي ولعائلته بالأخص أمه العزيزة والأب الغالي ..

إلى اخوتي: أمين، بشير سندي الذي لا يميل .. شهرة، نادية، شروق، وئام ودعاء والكتاكت الصغار مرتيل وماريا وأيوب ونزهم ..

إلى صديقتي: نجوى سهيلات .. وإلى صديقة مشوامري الدراسي: تيري سميحة ..

إلى توأم مروحي شكر خاص لأختي شروق طالبة الحقوق التي شاركتني المسامر الدراسي ..

صيفي مرانيا ..



الاصداء

إلى من كانت لؤلؤة نير دربي إلى أول من لحت عيناى إلى من احترقت وتألمت لأجلي أن أكبر وتعبت فى تعليمى حتى أنهرهرو من حملتنى مدى العمر فى قلبها أمى ونروجة أبى الحنوتان والمحبيتان والصدقتان ..

إلى من أشقىته معى وأتعبته فى مراحى إلى من علمنى معنى الأخلاق والفضيلة إلى من علمنى كيف أحترم غيرى قبل أن أحترم نفسى أبى الحنون أروع أب فى الدنيا ..

إلى اخوتى الأعزاء: إلياس، فونرية، ياسين، مبارك، عبد الله، كرم، عبد الباسط ..

إلى الكتاكيت الصغار: تسنيم، مريع، عبد المؤمن ..

إلى كل صديقاتى اللواتى عرفتهن فى مشوارى الجامعى، وعلى مرأسهن مرانبا صيفى ..

تبرى سميحة ..



مفرد

تعد المناهج الدراسية إحدى أهم الأساسيات التي يجب توفرها في المجال التعليمي والبيداغوجي ، وقد شهدت هاته المناهج عدة تطورات في أشكال التعليم والتي تسايرت بدورها مع طغيان العلم والتكنولوجيا على ميادين الحياة .

و بما أن التعليم الابتدائي يشكل اللبنة الأساسية التي يبنى عليها التعليم فقد شهدت عدة تطورات وتغييرات للمناهج الدراسية على مستوى الأجيال بما فيها الجيل الثاني ، والتي ستكون محل البحث في هذه الدراسة ؛ حيث تجلت أهمية هذه الدراسة في كيفية إسهام المناهج في تطوير التعليم والتعلم لدى الجيل الثاني ، تحديدا في مجال تعليمية اللغة العربية لدى تلامذة السنة الرابعة من التعليم الابتدائي واعتبارا لتلك الرؤية نطرح الإشكال الآتي :

﴿ ما مدى فعالية مناهج الجيل الثاني على تحصيل العلمي لدى متعلمين الطور الابتدائي في مجال تعليمية اللغة العربية ؟ .

ولمعالجة هذا الطرح تم إدراجه تحت عنوان والموسوم ب { تعليمية اللغة العربية وفق مناهج الجيل الثاني و أثرها على التحصيل لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي } ، وذلك بتصميم خطة شملت :

﴿ مقدمة : تمثل عرض أولي لما تتضمنه الدراسة .

﴿ الفصل الأول : هو فصل نظري قمنا فيه بتحديد المفاهيم المتعلقة باللغة العربية والمناهج الدراسية .

﴿ الفصل الثاني : هو فصل ميداني تم رصد فيه الواقع الفعلي لمناهج الجيل الثاني وأثرها في تعليمية اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي .

﴿ خاتمة : تمثل حصيلة من النتائج العلمية والمعرفية المتوصل إليها في نهاية هذه الدراسة.

وقد تمت دراسة عناصر هذه الخطة وفق المنهج الوصفي التحليلي ، كونه الأنسب لطبيعة هذا الموضوع ، كما تمت إضافة المنهج الاحصائي في الفصل الثاني لتسهيل عملية التحليل من خلال حساب معدل التكرارات وصبها في في نسب مئوية .

كما تم الاعتماد على جملة من الكتب لاغناء معلومات البحث من بينها :

- لسان العرب لابن منظور ، المناهج الدراسية ، عناصرها ، أسسها وتطبيقاتها لصالح عبد الحميد مصطفى .
- الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية، لمحمد السيد علي .
- الخصائص لابن جني ، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الانسانية ، لخالد خان .
- أسس ومناهج البحث العلمي ، مختار أبو بكر .

أما من ناحية الصعوبات المواجهة في مسار هذا البحث ؛ فقد تمثلت في :

- صعوبة فهم بعض المصطلحات والمفاهيم فهما جيدا واستعمالها استعمالا دقيقا لتداخلها مع مصطلحات أخرى لهذا تطلب جهدا أكبر و وقتا أطول لإعداد المذكرة بالصورة المرغوبة .

و أخيرا نتقدم بواجب الشكر للأستاذ المشرف د . " علي بخوش " الذي لم يدخر جهدا في اعانتني على انجاز هذه المذكرة .

الفصل الأول

■ المبحث الأول : اللغة العربية و أهم علومها

☞ مفهوم اللغة

☞ مفهوم تعليمية اللغة العربية

☞ البيداغوجيا

■ المبحث الثاني : المناهج الدراسية للجيل الثاني

☞ مفهوم المنهج

☞ الموازنة بين المنهاج التقليدي و المنهاج الحديث

☞ عناصر المنهج المدرسي

☞ أسس بناء المنهج الدراسي

■ المبحث الثالث : تعريف العملية التعليمية

☞ مفهوم التعليمية

☞ مكونات العملية التعليمية

☞ خصائص متعلم المرحلة الابتدائية

☞ صفات المعلم وخصائصه

❖ المبحث الأول : اللغة العربية و أهم علومها

◀ المطلب الأول : مفهوم اللغة

⤴ الفرع الأول : تعريف اللغة لغة

تتنوع تعاريف اللغة و تتباين أحيانا وفقا للتطور الفكري عبر التاريخ ووفقا لموقف العلماء من اللغة و تقديرهم أو وظيفتها ، وقد عرفها ابن جني على أنها : " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " ¹.

وعرفها ابن منظور في كتابه لسان العرب : " واللغة واللسن والنطق يقال هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون ، ولغوى الطير أصواتها " ².

○ مصدرها : اللغو ، وهو الطرح ، فالكلام لكثرة الحاجة إليه يرمو به " ³.

⤴ الفرع الثاني : تعريف اللغة اصطلاحا

عرفها ابن حزم فقال : " ألفاظ يعبر بها عن المسميات ، وعن المعاني المراد فهمها ، وكل أمة لغتهم " ⁴.

◀ المطلب الثاني : مفهوم تعليمية اللغة العربية

¹ (أبو الفتح عثمان بن جني ، الخصائص ، تحقيق : محمد علي النجار ، القاهرة ، 2006 ، ص 15 .
² (جمال الدين محمد ابن منظور ، لسان العرب ، ضبط خالد الرشيد القاضي ، دار صبح ، ط1 ، 1427 ، ص 290 ، مادة [لغو] .
³ (محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي ، تاج العروس ، من جواهر القاموس تح : عبد المجيد قطاش ، دار الكويت ، ط 2 ، 1422 هـ ، مادة [لغو] ، ج 39 ، ص 462 .
⁴ (أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ، الأحكام في أصول الأحكام ، تح : أحمد محمد شاكر ، دار الأفاق الجديدة ، ط 02 ، 1983 .

مصطلح التعليمية في العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم ، وهو ترجمة للمصطلح اللاتيني : " DIDACTIQUE " ذي الأصل اليوناني : " DIDACTICOS " التي تعني فلنتعلم أو "فن التعليم " ، كما ورد في معجم الأكاديمية الفرنسية .

وقد ورد تعريف التعليمية في مناهج اللغة العربية وآدابها على أنها : " قدرات المكون التربوية المتمثلة في معرفته من يعلم و سيطرته على المادة التي يدرسها و تحكمه في طرائق التدريس " ، ويبدو من هذا التعريف أن التعليمية تتألف من ثلاث عناصر :

✓ أولهما : كفاءة المعلم التربوية التي تمكنه من التعامل الصحيح مع المتعلم ¹ .

✓ ثانيهما : إتقانه لتخصصه .

✓ ثالثهما : تحكمه في الطرائق و الكيفيات التي تتم من خلالها تقديم المادة العلمية للمتعلم .

و يعرف آدم سميث التعليمية على أنها : " فرع من فروع التربية موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية ، وموضوعاتها و وسائلها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية " ² .

بعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية و كيفية مراقبتها و تعديلها عند الضرورة .

ويعرفها ميلوي بأنها : " مجموعة طرق و أساليب تقنيات التعليم " ³ .

¹ (حبيب بوزوادة ، بومسفاولد البنية ، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية ، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر ، الجزائر ، ط1 ، 2020 ، ص67 .

² (التعليمية العامة وعلم النفس ، وحدة اللغة العربية ، وزارة التربية مديرية التكوين ، الإرسال الأول 1999 ، ص 2 .

³ (المرجع نفسه ، ص 2 .

أما بروسو [1989] فيرى أن¹ : " الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازمة توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصورات المثالية أو برفضها ، حيث يقرر أن التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين ."

وفي سنة 1988 يعود ليقرر بأن : " التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية عقلية أو وجدانية ، أو نفس حركية " ² .

إن المسلم كالمسلم فهو مهتم باللغة العربية و مهتم بالقرآن و مهتم بسماع الخطب التي تلقى باللغة العربية و تبدو مسألة تعليم اللغة العربية قضية في غاية الأهمية وهي قضية لا يختلف حولها باعتبار أن اللغة العربية هي وعاء الفكر والدين وإن عز الأقوام لا يقوم بغير عز لغتهم ، فاللغة العربية مواجهة بتحديات جمة ، فمن قبل الناطقين بها تعاني مشكلات جمة ، ومن جهة أخرى يعاني الناطقين بغيرها من عقبات كثيرة في سبيل تعلمها و تعليمها رغم حرصهم و أدبهم على ذلك .

انطلاقا من مفهوم التعليمية و مفهوم اللغة عموما يمكن تحديد مفهوم تعليمية اللغة العربية و التي هي جزء من تعليمية اللغات بمعنى أن الأخيرة هي عبارة عن اطار عام تتدرج ضمنه تعليمية جميع اللغات ، وهي بدورها جزء من التعليمية عموما .

بهذه الإضاءة السريعة يمكن تحديد مفهوم تعليمية اللغة العربية و التي هي : " عبارة عن مجموعة من الطرق و التقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية و تعلمها خلال مرحلة دراسية معينة قصد تنمية معارف التلميذ و اكتسابه المهارات الفردية و استعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات و المواقف التواصلية ، كل هذا يتم في إطار منظم و

¹ (المرجع نفسه ، ص 01 .

² (المرجع نفسه ، ص 03 .

تفاعلي يجمع المعلم بالتلميذ باعتماد مناهج محددة و طرائق تدريسية كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية و تعلمها " ¹ .

التعليم موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين رئيسيين : مرسل وهو المعلم ،مستقبل وهو التلميذ ويسعى المعلم من خلال هذا الموقف وفي ظل توافر شروط معينة وفي ضوء أهداف تعليمية محددة إلى مساعدة التلميذ على أن يكتسب مجموعة من المعارف و الاتجاهات و المهارات التي تؤدي بدورها إلى تعديل سلوكه وتعمل على نموه نموا شاملا متكاملا ² .

المطلب الثالث : البيداغوجيا

من الصعوبة تعريف البيداغوجيا تعريفا مانعا بسبب تعدد واختلاف دلالاتها الاصطلاحية من جهة و بسبب تشابكها مع مفاهيم و حقول معرفية أخرى مجاورة لها من جهة ثانية ، وهذا ما أدى إلى رسم الحدود الدقيقة بين البيداغوجيا وغيرها من التسببات ³ .

تتشارك التعليمية والبيداغوجيا بمسارات اكتساب المعارف و تبليغها ، فالتعليمية تعالج محتويات المعرفة بصفة خاصة أما البيداغوجيا تدرس العلاقات بين المتعلمين و المعلمين ⁴ .

و تتداخل البيداغوجيا مع التعليمية إلى درجة يصعب الفصل بينهما ، فهناك من أكد بأن تعليمية اللغات هي امتداد للبيداغوجيا و منتج جديد لها ⁵ ، وأنها تتبادل معها المنافع شأنهما شأن اللسانيات و علوم النفس و الاجتماع ، وهي تجيب عن العديد من التساؤلات

¹ (ليلي بن ميسة ، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي ، دراسة و تقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط ، - مدينة جيجل نموذجا - ، مذكرة ماجستير ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، 2010/2011 .

² (محمود رشدي خاطر ومصطفى و سلا ، تعليم اللغة العربية و التربية الدينية ، القاهرة ، دار الثقافة و النشر و التوزيع ، 2000 م ، ص 11 .

³ (ينظر ، لمكي المرّوني ، البيداغوجيا المعاصرة وقضايا التعليم النظامي ، كلية الآداب ، الرباط ، 1993 ، ص130 .

⁴ (ينظر ، ميشال دوهلاي ، التعليمية و البيداغوجيا ، دار مارينو للنشر ، الجزائر ، مجلة معالم ، العدد 1 ، ص121 .

⁵ (ينظر ، لمكي المرّوني ، البيداغوجيا المعاصرة وقضايا التعليم النظامي ، كلية الآداب ، الرباط ، 1993 ، ص 59 .

المتتمثلة في العلاقات بين المعلم و المتعلم و استعمال الطرائق و التقنيات التربوية والوسائل المختلفة في العملية التعليمية و أساليب تقويم التعليم والتعلم و اعداد الفرد اعدادا جيدا¹ .

❖ المبحث الثاني : المناهج الدراسية للجيل الثاني

◀ المطلب الأول : مفهوم المنهج

للـ الفرع الأول : تعريف المنهج

المنهج لغة نهج طريق نهج بين واضح، سبيل و المنهاج هو الطريق الواضح و استنهج الطريق صار نهجا² .

عرفت كلمة المنهج أو النهج عند الآخرين و أصلها " Cours " ومعناها مضمار سباق الخيل و المعروف أن مضمار السباق يكون محددًا واضحًا ، وعند العرب تستعمل أو تستخدم كلمة المنهج أو المنهاج بمعنى الطريق الواضح ؛ حيث جاء في معظم القواميس العربية [لسان العرب] : " نهج الرجل نهجا ، ومنه نهج فلان بمعنى ينهج أي يلهث و كذلك نهج الأمر أي أبانه و أوضحه ، ومنه نهج الطريق بمعنى سلكه و أوضحه و استبانه ، ومنه أيضا انتهج الرجل بمعنى سلك ويقال طلب النهج أي الطريق الواضح ، فالمنهج أو المنهاج يفيد في الدلالة على الطريق الواضح " ³ .

و من هنا يتبين لنا من خلال ما جاء أن منهاج التعليم أي الطرائق و الخطوات التي يستخدمها المعلم لتحقيق نتائج محددة ، وعن الحق تبارك وتعالى : " لكل جعلنا منكم شِرعاً ومنهاجاً " سورة المائدة [الآية 48] ؛ بمعنى الطريق و الاتجاه الواضح المحدد .

¹ (ينظر ، المرجع نفسه ، ص 59 .

² (سهيلة محسن كاظم الفتلاوي و أحمد هيلالي ، المنهاج التعليمي و التوجه الأيديولوجي - النظرية والتطبيق - ، عمان ، دار الشروق ، 2006 ، ص 31 .

³ (ابن منظور ، لسان العرب ، ج 1 ، ط 1 ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، 1992 ، ص 38 .

الفرع الثاني : تعريف المنهاج التعليمي

هو بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في النسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح ، و اعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطوق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات و المضامين و الأساليب المعتمدة لتجسيدها و ربطها كذلك بالإمكانات البشرية و التقنية والمادية المجندة و بقدرات المتعلم و كفاءات المعلم¹.

و يعتمد بناء المنهج على احترام المبادئ الآتية :

- ✓ الشمولية : أي بناء منهاج للمرحلة التعليمية .
- ✓ الانسجام : أي وضوح العلاقة بين مختلف مكونات المنهج .
- ✓ قابلية الانجاز : أي قابلية التكيف مع ظروف الانجاز .
- ✓ الوجهة : أي السعي إلى تحقيق التنسيق بين الأهداف التكوينية للمنهاج و الحاجات التربوية .
- ✓ الوثائق المؤطرة للمنهاج : هي القانون التوجيهي للتربية و المرجعية العامة للمنهاج ، أما المبادئ المؤسسة للمنهاج فتتلخص في ثلاث جوانب هي² :

○ الأخلاقي [القيمي] .

○ الفلسفي [الأبتمولوجي] .

○ المنهجي [البيداعوي] .

■ أولا : المفهوم القديم للمنهاج

¹ (بن الصيد بورني سراب ، دليل استخدام اللغة العربية - السنة الثالثة من التعليم الابتدائي - ، الجزائر ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2018/2017 ، ص 7-8 .

² (المرجع نفسه ، ص 8 .

لقد كان المفهوم القديم للمنهج متأثراً بالنظرية القديمة في التربية و التي تركز على تنمية الجانب العقلي للإنسان أو جانب المعلومات و المعارف التي تقدمها المدرسة لتلاميذها في شكل مجموعة من المواد الدراسية ولذلك كان ينظر إلى المنهج قديماً بأنه : " مجموعة من المعلومات و الحقائق و المفاهيم و الأفكار التي يدرسها التلاميذ في صورة المواد الدراسية " ¹ اصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية أو مجموع الموضوعات الدراسية التي تقدمها المدرسة للتلاميذ في مادة معينة في صف دراسي معين فمجموع موضوعات : الرياضيات مثلا في الصف الأول ثانوي يطلق عليها منهج الرياضيات ، ومجموع موضوعات اللغة العربية يطلق عليها منهج اللغة العربية .

ومن هنا فإن المفهوم القديم للمنهج اقتصر على المعلومات و المعارف التي تتضمنها المواد الدراسية و اعتبرها غاية في ذاتها وكان اهتمامه بالتلميذ اهتماماً جزئياً .

■ ثانياً : المفهوم الحديث للمنهج

بسبب الانتقادات التي وجهت إلى المفهوم القديم للمنهج و الممارسات التربوية التي ترتبت على ذلك المفهوم وكذلك ظهور بعض العوامل و الأفكار والنظريات التربوية والنفسية.

فقد تطور مفهوم المنهج وأخذ مفهوماً حديثاً لم يكن من قبل وأصبح ينظر إلى المنهج على أنه : { مجموعة من الخبرات و الأنشطة التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل و على تعديل سلوكهم } .

¹ صلاح عبد الحميد مصطفى ، المناهج الدراسية - عناصرها ، أسسها وتطبيقاتها - ، الرياض ، دار المريخ للنشر ، 1420 هـ / 2000 م ، ص 14.

" أو مجموع الخبرات و الأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت اشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات و تفاعلهم معها ومن نتائج هذا الاحتكاك و التفاعل يحدث تعلم أو تعديل في سلوكهم ويؤدي إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية " ¹ .

و عرفه الخوالدة على أنه : " مجموعة من المعلومات و الحقائق والمفاهيم والمبادئ و القيم والنظريات التي تقدم للمتعلمين في مرحلة تعليمية بعينها " ² .

المطلب الثاني : الموازنة بين المنهاج التقليدي و المنهاج الحديث

يمثل الجدول التالي : مختلف الفروق الجوهرية بين المنهاج التقليدي و المنهاج الحديث ³ .

المجال	المنهاج التقليدي	المنهاج الحديث
[01] طبيعة المنهاج	<ul style="list-style-type: none"> • المقرر الدراسي مراد للمنهاج . • ثابت لا يقبل التعديل بسهولة . • يركز على الكم الذي يتعلمه الطالب. • يركز على الجانب المعرفي في إطار ضيق . • يهتم بالنمو العقلي للطلبة فقط. 	<ul style="list-style-type: none"> • المقرر الدراسي جزء من المنهاج . • مرن يقبل التعديل . • يركز على الكيف . • يهتم بطريقة تفكير الطالب . • يهتم بجميع أبعاد النمو .

¹ (المرجع نفسه ، ص 14-16 .

² (محمد محمود الخوالدة ، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب المدرسي ، دار المسيرة ، ط1 ، عمان ، ص18.

³ (توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحلبة ، المناهج التربوية الحديثة - مفاهيمها ، عناصرها ، أسسها ، عملياتها - ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، ص 33-35 .

<ul style="list-style-type: none"> • يشارك في اعداده جميع الأطراف . • يشمل عناصر المناهج الأربعة . • المتعلم هو محور المناهج . 	<ul style="list-style-type: none"> • يعده المختصون في المادة الدراسية . • يركز على اختيار المادة الدراسية . • تعد المادة الدراسية محور المنهاج . 	<p>[02]</p> <p>تخطيط المنهاج</p>
<ul style="list-style-type: none"> • وسيلة تساعد الطالب على النمو المتكامل • تعدل حسب ظروف الطلبة واحتياجاتهم . • يبني المقرر في ضوء سيوكولوجية الطلبة • المواد الدراسية متكاملة ومرتبطة . • مصادرها متعددة . 	<ul style="list-style-type: none"> • غاية في ذاتها . • لا يجوز إدخال أي تعديل عليها . • يبني المقرر على التنظيم المنطقي للمادة • المواد الدراسية متكاملة . • مصدرها الكتاب المقرر . 	<p>[03]</p> <p>المادة الدراسية</p>
<ul style="list-style-type: none"> • تقوم على توفير الشروط الملائمة للتعلم . • تهتم بالنشاطات بأنواعها. • لها أنماط متعددة. • تستخدم وسائل تعليمية تعليمية متنوعة . 	<ul style="list-style-type: none"> • تقوم على التعليم والتلقين المباشر . • لا تهتم بالنشاطات . • تسير على نمط واحد . • تغفل استخدام الوسائل التعليمية التعليمية . 	<p>[04]</p> <p>طريقة التدريس</p>
<ul style="list-style-type: none"> • إيجابي مشارك . • يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف. 	<ul style="list-style-type: none"> • سلبي غير مشارك . • يحكم عليه بمدى نجاحه في الامتحانات. 	<p>[05]</p> <p>المتعلم</p>
<ul style="list-style-type: none"> • علاقة تقوم على الانفتاح والثقة والاحترام. • يحكم عليه في ضوء مساعدته للطلبة. 	<ul style="list-style-type: none"> • علاقة تسلطية مع الطلبة . • يحكم عليه بمدى نجاح تلاميذه في الامتحانات. • لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة . 	<p>[06]</p> <p>المعلم</p>

<ul style="list-style-type: none"> • يشجع على التنافس في حفظ المادة. • دور المعلم ثابت . • يهدد بالعقاب ويوقعه . • يراعي الفروق الفردية بينهم. • يشجع على اختيار الأنشطة وممارستها . • دور المعلم متغير ومتجدد . • يوجه ويرشد الطلبة . 		
<ul style="list-style-type: none"> • تهيئ للمتعلم الجو المناسب لعملية التعلم. • تقوم على العلاقات الإنسانية الواقعية. • توفر الحياة الديمقراطية داخل المدرسة . • تساعد على النمو السوي المتكامل للمتعلم 	<ul style="list-style-type: none"> • تخلو الحياة المدرسية من الأنشطة المادية • تربط الحياة المدرسية بواقع حياة المجتمع. • لا توفر جوا ديمقراطيا. • لا تساعد على النمو السوي للمتعلم. 	<p>[07]</p> <p>الحياة المدرسية</p>
<ul style="list-style-type: none"> • يتعامل معه لاعتباره فردا اجتماعيا متفاعلا. • لا يهمل القيمة الاجتماعية • بوجه المدرسة لتخدم البيئة الاجتماعية . • لا يوجد حواجز بين المجتمع والمدرسة. 	<ul style="list-style-type: none"> • يتعامل مع الطالب باعتباره فردا مستقلا. • يهمل البيئة الاجتماعية للمتعلمين. • لا يوجه المدرسة لتخدم البيئة . • يقيم حواجز بين المدرسة والبيئة المحلية. 	<p>[08]</p> <p>البيئة الاجتماعية</p>

يلاحظ من هذا الجدول المبين لهذه المقارنة الموجزة بين المناهج التقليدية والحديث ، أن هناك تطور ملحوظ و متباين في مدى تطبيق المناهج التربوية و أهدافها ، والجدير بالذكر - كذلك - أن تطور المناهج عملية صعبة لكنها في غاية الأهمية خاصة في مجال النشاط البدني الرياضي أين يجد المدرس أو أستاذ التربية البدنية والرياضية نفسه أمام

لبرامج الدورية و الفصلية ، والذي يتوجب عليه تطبيقها في حصته مراعيًا شروط و برامج المنهاج المقرر لديه .

المطلب الثالث : عناصر المنهج المدرسي

يتكون المنهج المدرسي من مجموعة من المكونات أو العناصر و هي¹:

- ✓ الأهداف التعليمية .
- ✓ المحتوى والخبرات .
- ✓ الطريقة .
- ✓ الوسيلة .
- ✓ الأنشطة التعليمية .
- ✓ التقويم .

وهذه العناصر تعمل في إطار كلي متكامل وهو العملية التعليمية ، بحيث لا يتصور هدف دون محتوى ولا محتوى بدون طريقة تقديمه إلى التلميذ و لا تعديل في العملية التعليمية بدون تقويم يوضح إلى أي حد استطاع التلاميذ بلوغ النتائج التعليمية المرغوبة .

الفرع الأول : الأهداف التعليمية

أو عنصر من عناصر المنهج تخطيطًا وبناءً ؛ ونعني بذلك أنه نوع من الضروري تحديد أهداف المنهج قبل تحديد أو بناء أي عنصر من العناصر الأخرى للمنهج فبعد الانتهاء من تحديد الأهداف يتم اختيار محتوى المنهج في ضوء الأهداف التي حددت سلفًا² .

¹ (محمد السيد علي ، الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية ، دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة ، 1421هـ/2001م ، ص 20 .

² (صلاح عبد الحميد مصطفى ، المناهج الدراسية - عناصرها ، أسسها وتطبيقاتها - ، الرياض ، دار المريخ للنشر ، 1420 هـ/2000 م ، ص 32 .

الفروع الثاني : المحتوى والخبرات التعليمية

يمثل المحتوى عنصرا هاما من عناصر المنهج التي ترتبط ببعضها البعض ارتباطا وثيقا ؛ فالمحتوى يرتبط بالأهداف وطرق التدريس ووسائلها و كذلك بالأنشطة ووسائل التقويم ويعرف المحتوى بأنه ¹ : " المادة التعليمية و ما تشتمل عليه من خبرات تعليمية تستهدف اكتساب المتعلمين للأنماط السلوكية المرغوبة من معلومات ومعارف و مهارات وطرق تفكير و اتجاهات وقيم اجتماعية بقصد تحقيق النمو الشامل للمتعلمين و تعديل سلوكهم " .

الفروع الثالث : الطريقة [طرق التدريس]

وهي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف التعليمية ، وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو إثارة مشكلة أو محاولة لاكتشاف أو غير ذلك من الإجراءات.

وهناك فرق بين الطريقة والوسيلة ؛ فالطريقة تتضمن الوسيلة و يبدو الفرق بينهما فيما لو اتخذ المعلم الطريقة الاستقرائية لتوضيح درسه فهو يعرض الحقائق ثم يبين أوجه التشابه بينهما .

الفروع الرابع : الأنشطة التعليمية

تحتل الأنشطة التعليمية مكانا هاما في المنهج لأن لها تأثير كبيرا في تشكيل خبرات المتعلم ومن ثم تعديل سلوكه ، و تعمل الأنشطة في علاقات تبادلية وتفاعلية مع عناصر المنهج الأخرى .

¹ (المرجع نفسه ، ص 33 .

ويعرف نشاط التعليم و التعلم بأنه : " كل نشاط يقوم به المعلم أو المتعلم أو هما معا لتحقيق الأهداف التعليمية و النمو الشامل للمتعلم سواء تم داخل الفصل أو خارجه ، داخل المدرسة أو خارجها طالما أنه يتم تحت اشراف المدرسة " ¹.

و من أنماط الأنشطة التعليمية أبرزها :

■ **أولاً : نشاطات للحصول على معلومات :** منها:

- ✓ قراءة الكتب ومواد القراءة المختلفة .
- ✓ الاستماع إلى المحاضرات والندوات .
- ✓ الكتابة إلى أشخاص أو مراكز معلومات .
- ✓ الحصول على المعلومات عن طريق الملاحظة المنتظمة .

■ **ثانياً : نشاطات لتنمية المهارات العلمية :** منها :

- ✓ التدريب على نماذج الآلات .
- ✓ التدريب على أداء عمل نماذج للآلات .
- ✓ التدريب على أداء أعمال ما تحت إشراف و توجيه للآخرين .

■ **ثالثاً : نشاطات تساعد على تحقيق أهداف وجدانية :** ومنها :

- ✓ قراءة شعر أو قصة .

■ **رابعاً : نشاطات لتكوين مفاهيم أو تعليمات :** ومنها :

- ✓ استخدام الاستقراء للتوصل إلى قواعد و مبادئ .

﴿ **الفرع الخامس : الوسائل التعليمية**

¹ (صلاح عبد الحميد مصطفى ، المناهج الدراسية ، المرجع السابق ، ص 47

تمثل الوسائل التعليمية عنصرا من عناصر المنهج و هي أدوات يتوصل بها المعلم لتحقيق أهداف التعليم و يندرج تحت تعبير الوسائل التعليمية كل ما يستعان به للتسهيل التعليم من مبان ومعدات مدرسية و أجهزة و أدوات وتتوقف جودة التعليم على نوع هذه الوسائل لأن التعليم هو النتيجة النهائية لتفاعل التلميذ مع كل هذه الوسائل و من أبرز المبادئ التي ينبغي عن المعلم مراعاتها عند التعامل مع الوسيلة التعليمية ما يلي :

✓ إن الوسيلة التعليمية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالطريقة توارزها وتساندها ، وتساعد المعلم على تعليل الوقت و الجهد ، وفي الوقت نفسه تسرع بتحقيق الهدف من الدرس ، فالطريقة تكون غير فعالة بدون وسيلة .

✓ إن التقدم العلمي و التكنولوجي قد وضع الوسائل التعليمية الآن في موقف واحد لأن التلميذ لا بد أن يرى في الوسيلة التعليمية مستوى لا يقل عما يراه في الأجهزة المستحدثة والتي يراها خارج المدرسة سواء من خلال أجهزة الإعلام أو المؤسسات الأخرى المحيطة بالمدرسة ¹ .

✓ إن دعم الطريقة بالوسيلة يضمن ملازمة الخبرة المكتسبة للتلميذ مدة أطول وفهمها أعمق لأنه كلما زاد التفاعل مع أكثر من حاسة كلما كان بقاء الخبرة أطول وأرسخ .

✓ تنوع الوسائل التعليمية في الدرس الواحد يساعد على مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء المواقف التعليمية ² .

✓ ارتباط الوسيلة التعليمية بالأهداف التعليمية مع مراعاة ملائمة الوسيلة لقدرات التلاميذ وميولهم ومستوى نضجهم ، مما يجعل المتعلم أكثر تأثيرا و فعالية .

✓ أن تتوفر في الوسيلة الدقة العلمية وإلا فإنها سوف تؤدي بالفرد إلى معان خاطئة .

¹ (المرجع نفسه ، ص 48 - 50 .

² (صلاح عبد الحميد مصطفى ، المناهج الدراسية ، المرجع السابق ، ص 50 .

✓ أن تكون الوسيلة مثيرة لاهتمام التلاميذ وجاذبة لانتباههم ومرتبطة بخبراتهم السابقة¹.

الفروع السادس : التقويم

يعتبر التقويم أحد المكونات الأساسية للمنهج إلا أنه يختلف عن هذه المكونات في قدرته على التأثير فيها ، فهو يكشف لنا عن مدى نجاح المنهج في تحقيق أهدافه .

ويعني التقويم : " عملية تشخيص و علاج لموقف أو أحد جوانبه أو للمنهج كله أو أحد عناصره وذلك في ضوء الأهداف التعليمية "

وأنواعه كالتالي : درج المختصون في المناهج على تقسيم التقويم إلى ثلاثة أنواع هي :

- التقويم التشخيصي .
- التقويم البنائي .
- التقويم الختامي .

■ أولاً : التقويم التشخيصي

وهو ذلك النوع من التقويم الذي يزود مصمم المنهج أو الكتاب أو الوحدة الدراسية بمجموعة من المعلومات عن مستويات التلاميذ العقلية و الوجدانية و الحسية و الاجتماعية ، ويزوده أيضا بمعلومات عن الخبرات السابقة لهم و يزرده بمدى استعداد هؤلاء التلاميذ لتقبل موضوعات جديدة و معرفة ميولهم و اهتماماتهم .

■ ثانيا : التقويم البنائي

وهو ذلك النوع الذي يصاحب الأداء أو التنفيذ ويهدف إلى تصحيح المسار عن طريق التشخيص و العلاج الفوري لكل ما يعترض عملية التعليم و التعلم من عقبات ، ولذلك يطق عليه أحيانا تقويم أداء التصحيح الذاتي .

¹ (المرجع نفسه ، ص 50 - 51 .

■ ثالثاً : التقويم الختامي

وهو تلك العملية التي تستهدف الوقوف على مدى ما تحقق من أهداف المنهج المدرسي ، وهذا النوع من التقويم هو الأكثر شيوعاً و ألفة لدى المعلمين و المتعلمين على السواء .

◀ المطلب الرابع : أسس بناء المنهج الدراسي

يقصد بها مجموعة القواعد الواجب اعتمادها عند بناء المنهج الدراسي ، وهي الأطر و المبادئ والقواعد التي ينبغي مراعاتها عند بناء المناهج الدراسية ؛ وهي أيضاً المعايير التي تتم في ضوءها تقويم تلك المناهج وتصنف إلى الأسس الفلسفية و الأسس الاجتماعية و الأسس المعرفية¹ .

فأسس بناء المنهج الدراسي هي أربعة تتمثل في :

للـ الفرع الأول : الأسس الفلسفية

و تعني الأطر الفكرية التي تقوم عليها المناهج الدراسية بما تعكس خصوصية المجتمع والمتمثلة في عقيدته وتراثه و حقوق أفرادهم و واجباتهم .

للـ الفرع الثاني : الأسس الاجتماعية

و تعني الأسس التي تتعلق بحاجات المجتمع و أفرادهم و تطورها في المجالات الاقتصادية والعلمية التقنية و كذلك ثقافة المجتمع و قيمته الدينية و الأخلاقية و الوطنية و الإنسانية.

للـ الفرع الثاني : الأسس النفسية

¹ (محمد السيد علي ، موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، ط1 ، 1432 هـ / 2011 م ، ص

و تعني الأسس التي تتعلق بطبيعة المتعلم و خصائصه النفسية و الاجتماعية و العوامل المؤثرة في نموه بمراحله المختلفة ، و ينبغي أن تبرز هذه الأسس قدرات المتعلمين و حاجاتهم و مشكلاتهم و ربطها بالمنهج مما ينسجم مع مبادئ نظريات التعلم و التعليم و احترام شخصية المتعلم .

الفرع الرابع : الأسس المعرفية

و تعني الأسس التي تتعلق بالمادة الدراسية من حيث طبيعتها و مصادرها و مستجداتها و علاقاتها بمجالات المعرفة الأخرى و تطبيقاتها التعليم و التعلم فيها و التوجهات المعاصرة في تعليم المادة و تطبيقاتها¹.

❖ المبحث الثالث : تعريف العملية التعليمية

المطلب الأول : مفهوم التعليمية

الفرع الأول : تعريف التعليمية لغة

جاءت كلمة تعليم على صيغة المصدر و الذي وزنه تفعيل واصل ؛ اشتقاق تعليم من علم و تعلم لها ثلاث جذور احدهما : علم ، علم ، تعلم ، تعني وسم منه معلم أي موسوم بعلامة² .

و يعرفها حنفي ابن عيسى بقوله : " كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدرها صناعي لكلمة تعليم ، وهذه الأخيرة مشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة

¹ (المرجع نفسه ، ص 21 - 22 .

² ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي ، لسان العرب ، دار صادر للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، مادة [ع.ل.م] ، 1997 ، ص 871 .

على الشيء دون احضاره " 1 .

وفي القرآن الكريم قوله تعالى : " و لا تعلمونهم الله يعلمهم " 2 سورة الأنفال [الآية 61]

الفرع الثاني : مفهوم العملية التعليمية

هي جملة الإجراءات و النشاطات و التفاعلات و الحوارات التي تحدث داخل الفصل الدراسي والتي تهدف إلى اكتساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارات علمية أو اتجاهات ايجابية أو كل تأثير يحدث بين الأشخاص و يهدف إلى تغيير الكيفية التي يسلك وقتها الآخر " 3 .

وهي الدراسة العملية لطرائق التدريس و لتقنياته و لأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي الحسي الحركي 4 .

كما تعرف التعليمية بأنها فرع من فروع من علم التربية موضوعه خلاصة المكونات و العلاقات بين العمليات التربوية [موضوعها ، وسائلها ، وسائلها] التي تدمج في وضعية بيداغوجية 5 .

المطلب الثاني : مكونات العملية التعليمية

الفرع الأول : المعلم

1 (محمد الدريج ، عودة إلى مفاهيم الدياكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل ، د.ط ، د.ت ، ص 02 .

2 (القرآن الكريم ، سورة الأنفال ، الآية 61 .

3 (محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية ، قصر الكتاب ، د.ط ، 2000 ، ص 14 .

4 (بشير أبرير ، محمد صادق و آخرون ، مفاهيم تعليمية بين التراث و الدراسات اللسانية الحديثة ، دار عالم الكتب الحديث ، الجزائر ، د.ط ، 2009 ، ص 84 .

5 (مغزي بخوش محمد ، التعليمية (الدياكتيك) مسار واستراتيجيات ، ص 12 .

يعد المعلم الركيزة الأساسية لإنجاح عملية التعليم لأنه يعتبر موجهها و مرشداً أو مالكا للمعرفة و الكفايات التي تجعله مؤهلاً لتبليغ الرسالة و يعتبر منشأً ومحفزاً و منظماً يدفع طلابه إلى الابتكار فهو بهذا التحول من محور التعلم إلى موجة و منشط للتعلم¹ .

الفرع الثاني : المتعلم

وهو التلميذ الذي يعد محور العملية التعليمية وهو العنصر الأساسي فيها و على أساسه يتم اختيار طريقة التدريس التي تتماشى مع خصائصه النفسية و المستوى العقلي ، وما تجدر الإشارة إليه أن المتعلم في التعليم التقليدي لا يملك أي دور في العملية التعليمية باستثناء تلقيه للمعلومات التي تملي عليه ليحفظها بهدف استرجاعها وقت الامتحان فإن المقاربة الجديدة للمناهج تعمل على اشتراكه مسؤولية القيادة وتنفيذ عملية التعلم² .

الفرع الثالث : المنهاج

وهو العنصر الثالث و الأخير في العملية التعليمية لما يتضمنه من الكتب المدرسية المقررة و الأدوات و الوسائل التعليمية و المراجع و المصادر المختلفة و بدون المنهاج تضل العملية التعليمية ناقصة ، ويمكننا أن نسمي هذا العنصر الثالث بالمعرفة أو المعارف وهي : " الأفكار و المفهومات والمصطلحات و القواعد و القوانين و النظريات و التعليمات والقيم و الاتجاهات و المهارات المتضمنة في أي كتاب مدرسي و تقدم للطلاب في تنظيم محدد ليكشفها الطلاب عن طريق سلوك التدريس الذي يمارسه المعلمون ضمن عملية التعليم و التعلم و بواسطة يتحدد التخصص الأكاديمي و المهارة المراد تعلمها .

¹ (أحمد مصطفى حلمية ، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة للتعليم المعاصر ، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن، ط1 ، 2015 ، ص117 .

² (ليلي بن عيسى ، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط الدراسي غير الصفي - دراسة تقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط - ، مذكرة ماجستير ،جامعة فرحات عبان ، سطيف ، 2010/ 2011 .

الطريقة : وهي الكيفية المستعملة في العملية التعليمية يتم من خلالها التواصل بين المعلم و المتعلم ، وهي قابلة للتطور و الارتقاء ¹.

الفرع الرابع : المحتوى التعليمي

إن تحديد المحتويات اللغوية يتم بناء على معايير خارجية وأخرى داخلية تخص اللغة أما الخارجية فتتعلق بالمتعلم و ما يحيط به و بالغرض المتوخى من التعلم (مستوى المقررات ، نوعية التدريس ، الوقت المخصص للتدريس) ، أما الداخلية المتصلة باللغة ذاتها تتمثل في:

- ✓ المستوى اللغوي [لغة ، وظيفة ، علمية ، أدبية ، لغة اختصاص] .
- ✓ تحديد الرصيد اللغوي الوظيفي (قوائم المفردات الشائعة) .
- ✓ تحديد قوائم التراكيب الأساسية ².

الفرع الخامس : الأهداف

إن تحديد الأهداف و ضبطها هو من الاهتمامات الشاغرة التعليمية تسعى من خلاله إلى اكتساب المتعلمين للفعل البيداغوجي القدرة على التحكم في نشاطاتهم و أعمالهم ³.

المطلب الثالث : خصائص متعلم المرحلة الابتدائية

الفرع الأول : تعريف التلميذ

¹ (أحمد حساني ، دراسات اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2000 ، ص 142 .

² (ينظر ، المرجع نفسه ، ص 142 .

³ (محمد صاري ، مجلة اللغة العربية ، ع 2002 ، مقال التعليمية و أثرها في تقويم تدريس اللغة العربية وترقية استعمالها في الجامعة ، ص 196 .

عرفه رابح تركي بأنه : " التلميذ هو المحور الأول و الهدف الأخير من كل عمليات التربية و التعليم ؛ فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الامكانيات ، فلا بد في كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ لابد أن يكون لها هدف يتمثل في تكون عقله ، جسمه ، روحه ، معارفه و اتجاهاته " ¹.

ومن خلال هذا التعريف فالتلميذ هو الركن الأساسي الهام من أركان العملية التربوية ، فهو المستهدف وهو المحور الأساسي الذي تدور حوله هذه العملية لذا تسعى لتكثيف الجهود من وضع مناهج و طرق بما تلائم قدراتهم .

الفرع الثاني : خصائص طفل المرحلة الابتدائية

بين سن السادسة و الثانية عشر تمتد مرحلة طويلة و غنية بالتطورات يطلق عليها علماء النفس أسماء مختلفة ؛ فهي مرحلة الطفولة المتأخرة لأنها آخر مراحل الطفولة التي تسبق مرحلة المراهقة و تنقسم المرحلة الابتدائية إلى قسمين :

- ✓ مرحلة الطفولة الوسطى من [6 _ 9] سنوات مرحلة الصفوف الثلاث الأولى .
- ✓ مرحلة الطفولة المتأخرة من [9 _ 11] سنة مرحلة الصفين الأخيرين .

أولاً : الخصائص الجسمية

- تبدأ الفروق الجسمية بين الجنسين بالظهور .
- تنمو العضلات الكبيرة والعضلات الصغيرة .
- يستطيع الطفل الاعتماد على نفسه .
- ينمو التوافق الحركي ويزداد الكفاءة والمهارة اليدوية ، الإدراك الحسي ، ونجاحه بإدراك الزمن .

ثانياً : الخصائص العقلية

¹ (تركي رابح ، أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط2 ، ص 428 - 429 .

- يستمر النمو العقلي بصفة عامة في نموه السريع و يستمر التفكير المجرد في النمو .
- يزداد مدى الانتباه ومدته وحدته و تزداد القدرة على التعلم ونمو المفاهيم.
- يزداد استيعاب الطفل لدراسة المناهج الأكثر تقدما وتعقيدا .
- يزداد لديه حب الاستطلاع .
- يطرد نمو الذكاء وتتغير القدرات الخاصة .

■ ثالثا : الخصائص الانفعالية

- يحاول الطفل التخلص من الطفولة بالشعور بأنه قد كبر و ضبط انفعاله و محاولة السيطرة على النفس .
- الميل إلى المزج و تقبل مظاهر الثورة الخارجة¹ .
- تقلل مخاوف الطفل و لكنه قد يحاط ببعض مصادر القلق والصداع .
- يتعلم الأطفال كيف يشبعون حاجاتهم بطريقة بناءة .

■ رابعا : الخصائص الاجتماعية

- يزداد احتكاك الطفل بجماعات الكبار و اكتسابه لمعاييرهم واتجاهاتهم .
- تستمر عملية النشأة الاجتماعية و تتسع دائرة الاتصال الاجتماعي.
- يزداد تأثير جماعة الرفاق و يبدأ تأثير النمط الثقافي العام .
- تنمو فردية الطفل بفردية غيره من الناس .
- يزداد الشعور بالشمولية و القدرة على ضبط الذاتي للسلوك و يظهر عنصر المنافسة ذروتها².

و من خلال ما سبق نستخلص أن الطفل :

¹ (زهران حامد عبد السلام ، علم النفس [النمو - الطفولة - المراهقة] ، عالم الكتب ، ص 245-246 .

² (المرجع نفسه ، ص 246 .

في المرحلة الابتدائية يمر بعدة مراحل نهائية تشمل عدة جوانب مختلفة سواء المتعلقة بالجانب الجسمي أو العقلي أو الانفعالي أو الاجتماعي ، فكل جانب يتميز بعدة خصائص يمر عليها الطفل في المرحلة الابتدائية و تميزه .

المطلب الرابع : صفات المعلم وخصائصه

يعتبر المعلم من بين أهم الشخصيات التي تلعب الدور الأكبر في حياة التلميذ ، فالمعلم يلعب دور هام في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة و يعتمد نجاح أي خطة تربوية أو أي نظام تعليمي على المعلم الذي يقوم بتنفيذ هذه الخطة أو هذا النظام التعليمي حيث أنه يمثل حيز الزاوية للعملية التعليمية ومفتاح النجاح لأي برنامج مدرسي .

الفرع الأول : الخصائص المهنية

و تتضمن خصائص فرعية وهي :

أولاً : استعداد مهني

هذه الصفة يتحلى بها المعلم الناجح تلد معه و تنمو أثناء نموه ، فمهنة التعليم يستلزم لها استعداد فطري وهذا الاستعداد يوجد عن البعض ولا يوجد عند البعض الآخر ، وهناك مقولة متداولة تتضمن أن : " المعلم يولد معلما " ؛ بمعنى أن المعلم الكفاء يولد ومعه صفات خاصة تؤهله لمثل هذه المهنة ، ومن الصفات على سبيل المثال لا الحصر : قوة الشخصية / الصوت الواضح المؤثر / الملامح المؤثرة في الآخرين ¹.

ثانياً : التفوق الذاتي

¹ (علي راشد ، خصائص المعلم العصري وأدواره : الإشراف عليه ، تدريبه ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 2 ، 2002 ، ص 30 .

هناك العديد من الصفات و الملامح تؤكد التفوق الأدائي للمعلم الناجح من أهمها : يمتلك شخصية دافئة مثيرة للاهتمام و مشوقة وهو يستمتع بما يعمل و يساند تلاميذه في أعمالهم ، وهو يمتلك الحماس والدفء الوجداني و روح الدعاية و الثقة .

■ ثالثا : فنان مسرحي

هناك عناصر مشتركة بين العمل الذي يقوم به المعلم و العمل الذي يقوم به الفنان المسرحي في وسط جمهوره ، فالمعلم أمام وضع التلاميذ في تفاعل واندماج حتى يحقق من خلال محتوى تعليمي و وسائل تعليمية أهداف تربوية منشودة ، وكذلك الفنان على المسرح أمام جمهوره يندمج من خلال نص مسرحي يثير الانفعالات مع المؤثرات الصوتية و الضوئية¹ .

■ رابعا : خبير تكنولوجي

إن صلة المعلم بالتكنولوجيا تكون بمقدار استخدامه للأجهزة والآلات و المواد والوسائل التعليمية ، هنا يتطلب من المعلم أن يكون عصريا في توظيف تكنولوجيا التعلم والتعليم المبرمج .

■ خامسا : عالم تربوي

يكمن سر تميز المعلم الناجح في أنه يعتبر نفسه متعلما بارعا ، فالمعلم المتميز يحرص على معرفة كافة الأمور التربوية المختلفة ؛ فيعرف : " المفهوم الصحيح للتربية و كيف أنها تنمية لجميع جوانب التلميذ من شمول وتكامل واتزان ، كما أنه على كامل بمفهوم المنهج الحديث الواسع و ايجابيات هذا المفهوم على العملية التعليمية بأكملها " ؛ فالمعلم يمتلك حصيلة معرفية تمكنه من مساعدة تلاميذه وتزويدهم بالأفضل .

¹ (المرجع نفسه ، ص 31 - 32 .

▪ سادسا : مرجع تعليمي

يعد المعلم الناجح مرجع تعلم في مجال تخصصه فهو " متفهم " تفهما كاملا لأساليب ومفاهيم وحقائق مادته الدراسية ليكون متمكنا من مجال هذا التخصص وعليه دائما أن يستزيد من معلومات و أفكار و معارف مادته الدراسية¹.

﴿ الفرع الثاني : الخصائص والصفات الشخصية

أهمها ما يلي :

▪ أولا : قائد و إداري

يملك فن القيادة و فن الإدارة ، فهو يستطيع أن يقود تلاميذه بنجاح وهم سعداء بهذه القيادة الرشيدة ومقتنعون بهذه الإدارة الواعية².

▪ ثانيا : سمو فكري

فكر الإنسان يعني مخزونه الضخم من المعلومات و المعتقدات و الاتجاهات و القيم و العادات و أسلوبه في الحياة³.

▪ ثالثا : العزم

العزم هو اتجاه نفسي جازم ذو نسبة عالية في القدرة على التصدي للعقبات والصعوبات وتحديدتها ومغالبتها⁴.

¹ (المرجع نفسه ، ص 32-38 .

² (ناصر عبد القادر ، ضغوط العمل عند المعلمين و علاقتها ببعض المتغيرات الشخصية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، 2012/2011 ، ص 102 .

³ (المرجع نفسه ، ص 102 .

⁴ (علي راشد ، خصائص المعلم العصري و أدواره ، المرجع السابق ، ص 48 .

■ رابعا : تطوع مستقبلي

ينبغي لكل فرد عاقل متعلم ناضج أن يخطط لمستقبله ؛ بحيث يحدد لنفسه أهدافا متتابعة يحققها على مراحل عمره المقبلة ، فلقد أمرنا ديننا الحنيف أن نعمل في هذه الدنيا وأن نخطط لمستقبلنا ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا و اعمل لآخرتك كأنك تموت غدا " [متفق عليه]¹.

■ خامسا : أسلوب حضاري

من خصائص المعلم المتميز الاتزان الانفعالي الجيد ، فالإنسان الصالح يمتاز بالتقوى و التوازن النفسي و الضمير اليقظ وضبط النفس و الصبر إلى غير ذلك من الصفات الخلقية العالية².

■ سادسا : انتماء وطني

حب الوطن من الإيمان ، فالإنسان المؤمن يحب وطنه و ينتمي إليه ويكون على استعداد للدفاع عنه .

" إن كل فرد ينتمي بالضرورة إلى وطن و إلى جماعة وقد يقف هذا الانتماء عند حدود الارتباط القانوني الذي يمنح الفرد جنسيته وقد تنحصر مشاعر الحب والمصلحة داخل حدود الفرد نفسه وداخل حدود أسرته أما أن يتعدى هذا الانتماء تلك الحدود فيغرس في الفرد مشاعر الحب و الولاء و المصلحة لهذا الوطن .

للأسف الفرع الثالث : السمات والخصائص الخلقية

¹ (ناصر عبد القادر ، ضغوط العمل عند المعلمين و علاقتها ببعض المتغيرات الشخصية ، المرجع السابق ، ص 103 .

² (المرجع نفسه ، ص 103 .

■ أولاً : خلق ديني

المعلم الناجح يحمل مسؤولية تربية أجيال فهو منارة للخلق الديني الخالص ، وإذا تحلى الإنسان بالخلق الديني فيعني هذا أنه متمسك بكل ما في دينه من أخلاق ومعاملات وأوامر و نواهي¹ .

■ ثانياً : مخلص وفي

على المعلم أن يكون مخلص وفي في قوله وعمله متقنا له قدر المستطاع قال - صلى الله عليه وسلم - : " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه " [رواه البيهقي وابن ماجة].

■ ثالثاً : سميح

المعلم الكفاء هو الذي يمتلك سماحة النفس و يبثها في تلاميذه ومن حوله ، فهو دائماً بشوش مبتسماً ومتفائلاً ومتسامح مع الآخرين ، و سمحاء النفوس فإنهم يكونون متسامحين مع الناس يتقبلون ما يجري به القضاء و القدر حكمة مرضية ، وإن كان ذلك مخالفاً لأهوائهم² .

■ الفرع الرابع : السمات و الخصائص

ويتضمن هذا المحور ما يلي :

■ أولاً : عقل نكي

¹ (حسن ابراهيم عبد العال ، المعلم خصائصه و صفاته الخلقية - رؤية إسلامية - ، ط1 ، 1415 ، ص 63 .

² (علي راشد ، خصائص المعلم العصري و أدواره ، المرجع السابق ، ص 216 .

أي القدرة على التعلم بدرجة عالية و القدرة على اكتساب المهارات المختلفة و القدرة على التصرف في المواقف المختلفة و بمعنى آخر القدرة على تكيف التفكير وفق ما يواجهه من مواقف جديدة و القدرة على التعامل مع المشكلات بحلول بديلة ملائمة واكتساب الخبرات و توظيفها في المواقف الجديدة و القدرة على الحكم السليم و المواقف و الأشياء والأشخاص¹.

■ ثانياً : تفكير علمي

نشاط مقصود و هادف ليس نشاطا تلقائيا وهو يتصف بالدقة و الضبط ، ويقوم على الواقع و المشاهدة في الوصول إلى الحقائق و يتميز بالمرونة ويعتمد على الموضوعية².

■ ثالثاً : توجه عالمي

المعلم الناجح هو الذي يأخذ بالتوجهات العالمية في عمليات التربية و التعليم ويطبقها بالفعل على تلاميذه وعلى أساليب تدريسه و تعليمه ؛ وهو يحاول عن طريق الانترنت أن يعرف كل جديد في العالم المتقدم في المجالات التعليمية ووظيفها في تعليمه لتلاميذه .

■ رابعاً : مرن عقلي

إن أكثر المعلمين فعالية هم القادرون على التوافق والتكيف مع الظروف المتنوعة فقط يخطط المعلم لدرسه كي يسير في خطوات حددها في خطته و يلاحظ أن هناك مشكلة لم تكن في الحسبان فينبغي الإصرار على تنفيذ الدرس كما خطط له بل عليه أن يحدد البدائل الممكنة التي تساعد على تخطي المشكلة وتحقيق أهداف الدرس³.

■ خامساً : باحث إبداعي

¹ (علي راشد ، خصائص المعلم العصري و أدواره ، المرجع السابق ، ص 62 .

² (ناصر عبد القادر ، ضغوط العمل عند المعلمين و علاقتها ببعض المتغيرات الشخصية ، المرجع السابق ، ص 106 .

³ (المرجع السابق ، ص 106 .

كلمة باحث هنا تعني " التفحص " وقد يكون هذا التفحص لاكتشاف حلول المشكلات أو الحصول على معلومات ونتائج من خلال الملاحظة والتجريب .

■ سادسا : تعلم ذاتي

التعلم الذاتي هو " أسلوب من أساليب التفكير العلمي يسعى فيه المتعلم لتحقيق أهدافه عن طريق تفاعله مع المادة التعليمية و يسير فيها وفق استعداداته ومكانته الخاصة من أقل توجيه من المتعلم ¹ .

﴿ الفرع الخامس : السمات والخصائص الوظيفية

وتتدرج تحتها الخصائص التالية :

■ أولا : انضباط وظيفي

الانضباط وظيفية من وظائف المدرسة من نشأتها ، فالمعلم المنضبط وظيفيا يجده تلاميذه دقيقا في مواعيده و توقيته وعند بداية كل حصة يجدره دائما في الوقت المحدد لا يتأخر أبدا ، وهو بذلك يعطي لتلاميذه نموذجا حيا للدقة والانضباط ² .

■ ثانيا : سلوك نمودجي

وهو القدوة الصالحة والنموذج المثالي في كل سلوكياته وهو المثل الأعلى في نظر التلميذ والأسرة الصالحة يقلده سلوكيا و يحاكيه خلقا من حيث يشعر أو لا يشعر و تنطبع في نفسه و احساسه وصورته الحسية والمعنوية ³ .

¹ (المرجع نفسه ، ص 107 .

² (سمير محمد كبريت ، مناهج المعلم والإدارة التربوية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ط1 ، 1898 ، ص 12 .

³ (علي راشد ، خصائص المعلم العصري و أدواره ، المرجع السابق ، ص 108 .

▪ ثالثا : مرشد طلابي

وظيفة المعلم الارشاد و التوجيه ، فمن الطبيعي أن يلجأ الطالب إلى المعلم الذي يثق به و يقدره و يحترمه وذلك كطلب الرأي و النصيحة في العديد من الأمور الدراسية منها و الشخصية وكذا الاجتماعية¹.

▪ رابعا : زميل نموذجي

المعلم الناجح هو مثال للزميل النموذجي فنجده دائما متعاون مع هؤلاء الزملاء يجدون فيه كل الأخلاق الحميدة من صدق وأمانة وتعاون و شجاعة وتكافل في العمل ، وهو دائما متسامح مخلص و وفي بشوش الوجه مبتسما دائما في كل الأحوال².

﴿ الفرع السادس : خصائص المعلم البدنية

تشمل ما يلي :

▪ أولا : صوت جهوري

وهو ذلك الصوت الواضح القوي والمعبر والمؤثر في السامعين فـصوت المعلم هو رأس ماله و أساس عمله الذي يمتلك صوتا ضعيفا أو به عيوب مثل عيوب النطق كالتأتأة أو التلعثم أو أي عيوب أخرى في النطق لا يصلح لهذه المهنة³.

▪ ثانيا : بدن صحي

¹ (المرجع نفسه ، ص 108 .

² (علي راشد ، خصائص المعلم العصري و أدواره ، المرجع السابق ، ص 108 .

³ (ناصر عبد القادر ، ضغوط العمل عند المعلمين و علاقتها ببعض المتغيرات الشخصية ، المرجع السابق ، ص 108 .

تعتبر مهنة التعليم من المهن الشاقة التي تحتاج إلى مجهود بدني كبير ، فالمعلم طوال اليوم الدراسي يبذل جهودا جبارة سواء أثناء الحصص التي يقوم بتدريسها أو قيامه بأدواره الاشرافية و الإدارية والتعليمية¹.

الفرع السابع : خصائص وصفات المعلم الاجتماعية

و يتضمن هذا المحور ما يلي :

■ أولا : تكيف اجتماعي

المعلم يمتلك القدرة على التكيف الاجتماعي في حياته المهنية ف لديه القدرة على المرونة و القابلية للتكيف مع المواقف الجديدة .

■ ثانيا : عطف أبوي

وهنا يتعامل المعلم المتميز كالوالد و الأب لتلاميذه حيث يلمسون في أثناء معاملته لهم ، هذا العطف الأبوي الذي يحس كل منهم من والده الفعلي و يلمسون مدى الرحمة التي في قلبه لهم².

الفرع الثامن : خصائص وسمات المعلم الثقافية

ومن بينها ما يلي :

■ أولا : موجه بيئي

يعد موجهها بيئيا لتلاميذه ؛ فهو ينتهز كل الفرص ليعلمهم كيف يتعاملون معها المعاملة

¹ (علي راشد ، خصائص المعلم العصري و أدواره ، المرجع السابق ، ص 70.

² (المرجع نفسه ، ص 109 .

الصحيحة و كيف يحافظون عليها من التلوث و أن يستخدمونها الاستخدام الأمثل¹.

■ ثانيا : علم ثقافي

المعلم الناجح مطالب بتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى تلاميذه نحو ثقافة المجتمع والمحافظة عليها و الاعتزاز بها أيضا تطويرها و الإضافة إليها فهو علم ومنازة الثقافة بالنسبة لهم ، فالثقافة ترتبط بكل ما أنتجه المجتمع ماديا و معنويا وتؤثر في شخصية الفرد وتعطيها ملامحها ومقوماتها الأساسية².

ومما سبق يمكننا القول أن صفات المدرس الفعال يمكن أن تتسع ، ونرى أنه من الصعوبة حصرها لأهمية دور المدرس في بناء المنظومة الأخلاقية و المهارية التي يحتاجها المجتمع ، و بما أن المجتمع في اتساع و تغير مستمر تتسع تبعا لذلك الصفات و خصائص المعلم الناجح .

¹ (ناصر عبد القادر ، ضغوط العمل عند المعلمين و علاقتها ببعض المتغيرات الشخصية ، المرجع السابق ، ص 109 .

² (المرجع نفسه ، ص 109 .

خلاصة الفصل الأول :

من خلال تعرضنا لموضوع تعليمية اللغة العربية وفق مناهج الجيل الثاني ، الذي شمل طور الرابعة ابتدائي ، وتعرفنا على أهم الاصلاحات التي طرأت على المنهاج الدراسي و الجديد التي أتى به المنهاج في مجال تعليمية اللغة العربية ؛ وبناءا على ذلك توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- إن مناهج الجيل الثاني اهتم بمهارات عديدة غيبت في المناهج السابقة مثال عن ذلك مهارة الاستماع .
- إن الجديد الذي أتى به المنهاج في مجال تعليمية اللغة العربية هو اهتمامه بمجالات عديدة ، ومثال عن ذلك اهتمامه بالوضعية الادماجية و التقييمية .
- بينما المنهاج التقليدي اهتم بالنمو العقلي للطلبة فقط فإن المنهاج الحديث اهتم بجميع أبعاد النمو .
- طريقة التدريس مختلفة في السابق كان التركيز عن المعلم و المحتوى و أهمل المتعلم و كان مجرد متلقي أما في ظل مناهج الجيل الثاني أصبح المتعلم المحور الأساسي في عملية التعليم .

الفصل الثاني

الدراسة التحليلية

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول إلى وصف وتحليل واقع تعليمية اللغة العربية ، سندعم بحثنا هذا بدراسة ميدانية سعيًا منا للوقوف على مدى تطابق النتائج مع الواقع التعليمي الذي تعكسه آراء معلمي السنة الرابعة ابتدائي .

■ منهج الدراسة :

إن أي دراسة ميدانية تتطلب من الباحث اختيار المنهج المناسب لها، وعليه يمكننا القول أن المنهج الوصفي الذي يعتمد آلية التحليل هو المنهج المستخدم في هذه الدراسة ؛ ويعرف على أنه : " طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها و تحليلها و اخضاعها للدراسة الدقيقة " ¹ .

فمن خلال ذلك يتبن أن المنهج الوصفي المعتمد على آلية التحليل : " يقوم على أساس دراسة و تحليل و تفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها و توظيف العلاقات القائمة بينها ، يهدف للوصول إلى وصف علمي متكامل " ² .

وقد تم الاستعانة بالمنهج الاحصائي في عملية جمع البيانات و يعرف بأنه : " العمليات الرياضية التي تتم من خلالها جمع البيانات الاحصائية ، وتبويبها في عينة الدراسة " ³ .

■ مجال الدراسة :

المجال الجغرافي :

¹ (صلاح الدين شروخ ، منهجية البحث العلمي للجامعيين ، دار العلوم ، عنابة ، الجزائر ، د.ط ، 2003 ، ص 147 .

² (خالد خان ، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جسر للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط 1 ، 2008 ، ص 44 .

³ (باسل محمد سعيد العيد ، مهارات تصميم و تنفيذ البحوث والدراسات العلمية و تحليلها احصائيا باستخدام برنامج SPSS ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت ، ط 1 ، 2005 ، ص 73 .

تم توزيع استمارة الاستبيان على مجموعة من معلمي اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي في ولاية بسكرة .

المجال الزمني :

تم إجراء و تطبيق هذه الدراسة الميدانية خلال الموسم الجامعي 2021/ 2022 ، وامتدت هذه الدراسة من 08 أفريل 2022 إلى 07 جوان 2022 .

■ عينة الدراسة :

إن من أصعب الأمور اختيار العينة المناسبة لدراسته ، وهي : " عملية اختيار مجموعة صغيرة ثم تبحث هذه المجموعة الصغيرة [العينة] بدلا من المجتمع كله ، ويعتمد عليها في كونها جزء يماثل تماما المجتمع خواصه " ¹ .

أو هي : " جزء من المجتمع يتم اختياره عشوائيا ، وعلى أساس تمثلها الخصائص المجتمع كافة المسحوبة منه العينة " ² .

و عينة البحث هذا تتمثل في : مجموعة من معلمي السنة الرابعة ابتدائي ، وتتكون من معلم موزعين على 4 ابتدائيات كما هو موضح في الجدول الآتي :

المجموع	إناث	ذكور	اسم الابتدائية	المكان
2	2	/	محمد بخوش لعروسي	ولاية بسكرة
3	3	/	بوجمعة صالح	
2	1	1	سالم جموعي	
2	1	1	طري لخضر	

¹ مختار أبو بكر ، أسس ومناهج البحث العلمي ، تيولينك الدولية ، 2006 ، ص 79 .

² عبد الحميد البلدوي ، الاحصاء العلوم الإدارية و التطبيقية ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 1997 ، ص 56 .

■ أدوات الدراسة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة من أدوات البحث العلمي الميداني ، والمتمثل في استمارة الاستبيان ، والتي تعد من أهم و أدق طرق البحث وجمع البيانات .

لـ الاستمارة :

هي مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي ، أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث ، وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي تريد معلومات عنها من المبحوث¹ .

لـ الاستبيان :

هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث² .

ولقد قمنا بوضع استمارة استبيان الموجهة لمعلمي السنة الرابعة من التعليم الابتدائي تحتوي على 20 سؤالاً مقسماً إلى أربعة محاور تتضمن معظمها أربعة أسئلة ، ولقد تضمنت الاستمارة نوعين من الأسئلة :

○ **أسئلة مفتوحة** : وفيها يترك للمستجيب حرية الاستجابة و التعبير عن آراءه بالتفصيل الذي يراه ، ويستخدم هذا النوع من الأسئلة عندما لا يكون لدى الباحث

¹ (بلقاسم سلاطنية - حسان الجيداني ، أسس البحث العلمي ، الكتاب الأول ، الديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، 2007 ، ص 77 .

² (مروان عبد المجيد ابراهيم ، أسس البحث لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الورق مكان ، الأردن ، ط1 ، 2000 ، ص 165 .

معلومات وافية أو دراية كافية عن جوانب الموضوع¹ .

○ أسئلة مغلقة : تحدد لمبحوث الإجابة عن أحد الاقتراحات دون الخروج عن ذلك،

وهي أسئلة سهلة لا تتطلب من المبحوث التفكير و التعبير ، وتأخذ وقتا كبيرا .

ولا بد أن نشير إلى أن أسئلة هذه الاستمارة توزعت على أربعة محاور و جاءت كآلاتي:

✓ المحور الأول : وضع أسئلة من [1] إلى [4] واختص بالبيانات الشخصية للمعلمين .

✓ المحور الثاني : وضع أسئلة من [1] إلى [4] واختص بالكفاءات .

✓ المحور الثالث : وضع أسئلة من [1] إلى [2] واختص بالمحتوى التعليمي .

✓ المحور الرابع : وضع أسئلة من [1] إلى [6] واختص بطريقة التدريس .

كما هو مبين في النموذج التالي :

¹ (يوسف الأمير طبابة ، منهجية البحث العلمي - تقنيات ومناهج - ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 2007 ، ص 183 .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

الاستبانة الموجهة لمعلمي اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم

الابتدائي الجيل الثاني

السادة الأساتذة الأفاضل نرجو منكم ملئ الاستمارة التي بين أيديكم في إطار استكمال مذكرة ليسانس تحت عنوان " تعليمية اللغة العربية وفق مناهج الجيل الثاني و أثرها على التحصيل لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي " دراسة وصفية تحليلية تخصص لسانيات تطبيقية ، لذا نرجو منكم الصراحة والشفافية لتحقيق المصادقية في دراسة هذا الموضوع و لتساهموا وإيانا في السير الحسن لهذا البحث العلمي للتوصل من خلاله إلى نتائج أقرب للواقع و الصواب خدمة للبحث العلمي عموما وسعيا لتحسين الأداء و المر دودية في مجال التربية والتعليم .

ولكم جزيل الشكر .

تحت إشراف :

- علي بخوش

إعداد الطالبتين :

- سميحة تبيري

- رانيا صيفي

أولاً : محور حول المعلومات الشخصية

- الجنس : ذكر أنثى
- الصفة في العمل : أستاذ (ة) مرسوم(ة) مستخلف (ة)
- المستوى العلمي : ليسانس ماستر
- الأقدمية : أقل من 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

ثانياً : محور حول الكفاءات

- هل ركزت المناهج الجديدة على مقاربات تعد المتعلم للاندماج في مجتمع المعرفة والتكيف مع و ضغيات جديدة ؟ .

نعم لا أحيانا

- ما هي الكفاءات الواجب تحقيقها نهاية السنة الرابعة ابتدائي ؟ .

.....
.....

- هل تعتقد أن الكفاءات مترابطة ومتكاملة فيما بينها في جميع أنشطة اللغة العربية ؟ .

نعم لا أحيانا

- هل توجد نقائص في المنهج الدراسي للسنة الرابعة ابتدائي ؟ .

نعم لا أحيانا

ثالثاً : محور حول المحتوى

- هل ترى توافقاً بين الكتاب المدرسي و المنهاج ؟ .

نعم لا أحيانا

- هل يتوافق المحتوى التعليمي مع الأهداف التي سطرته وزارة التربية لتحقيق الكفاءات التعليمية المرجوة ؟ و لماذا ؟ .

نعم لا أحيانا

رابعاً : محور حول طريقة التدريس

- من بين العوامل الآتية ما هو العامل الأساسي في اختيار الطريقة المناسبة للتدريس ؟.

الأهداف التعليمية التي تسعى إلى تحقيقها

طبيعة المتعلمين و مستواهم

مدى وفرة التقنيات ووسائل التدريس

- هل يعد الكتاب المدرسي الوسيلة الأكثر استعمالاً و مساعدة للمتعلم على الفهم بأقل جهد ؟ .

نعم لا أحيانا

- عند شرحك للمادة التعليمية تقوم بـ :

ربط المادة بما هو موجود في الواقع

ترك المتعلم يستأنف مخيلته

تجسيد الدرس شيء مادي ملموس

- اعتمدت المناهج الجديدة على المقاربات النصية في تحقيق أهداف المقطع التعليمي ، فأين تكمن أهميتها في نظرك ؟ .

مساعدة المتعلم على الاسهام في تعلمه

تنمي لدى المتعلم الميل إلى التعبير والتوصل الشفهي و الكتابي

تثري رصيده المعرفي و تعزز مكتسباته السابقة

• هل تلقيت تكويناً في تدريس اللغة العربية وفق المنهاج الجديدة ؟ .

لا

نعم

• ما هو السبب الرئيسي لضعف المتعلمين في مادة اللغة العربية لمستوى السنة الرابعة ابتدائي ؟ .

ضعف الاعداد المهني لمعلم اللغة العربية

سوء طرق التدريس المعتمدة

عدم مراعاة المحتوى التعليمي لمستوى المتعلمين

▪ عرض وتحليل البيانات الخاصة باستمارة الاستبيان الموجهة لمعلمي

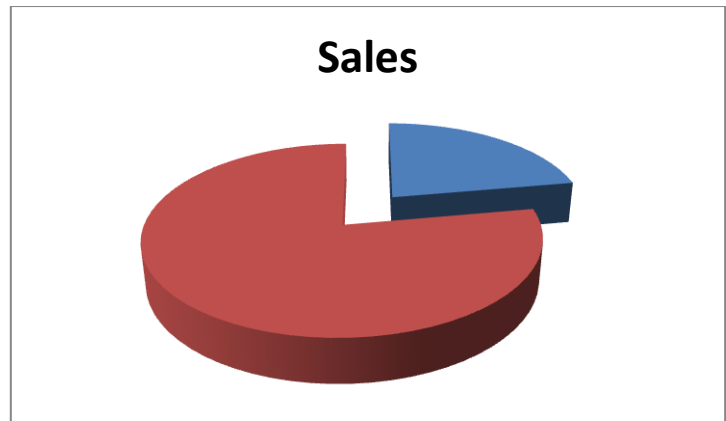
السنة الرابعة ابتدائي :

لمحور المعلومات الشخصية :

○ الجنس :

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
% 22.22	2	ذكر
% 77.77	7	أنثى
%100	9	المجموع

جدول رقم 01 : يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير



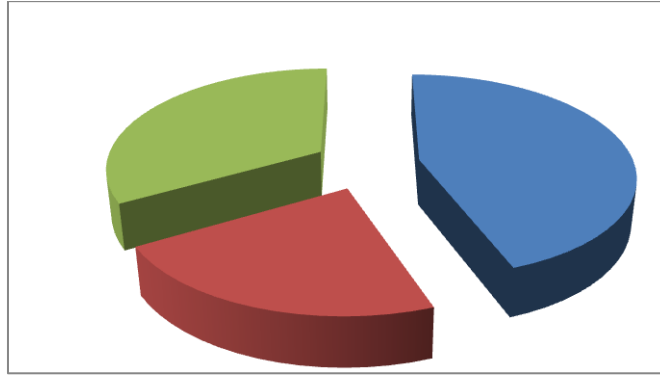
دائرة رقم 01 : تبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الفئة المستجوبة [إناث] ؛ حيث قدرت نسبتهم ب 77.77 % في حين بلغت نسبة الذكور 22.22 % ، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بنسبة الإناث ، ولعل السبب الرئيسي في هذا هو انصراف الذكور إلى قطاعات أخرى ، ويرجع ارتفاع نسبة الإناث في التعليم لما يوفر لهن من امتيازات ، ويتطرق إليه على المستوى التحصيلي للمتعلمين وهذا التأثير يكمن في كثرة العطل التي تحصل عليها المرأة [فترة المرض / فترة الأمومة ...] ، و إضافة إلى ذلك كثرة انشغالاتها و مسؤولياتها على خلاف الرجل ، هذا ما يؤدي بالمتعلم إلى عدم الاستقرار في بناء تعلماته .

○ الصفة في العمل :

الصفة في العمل	التكرار	النسبة المئوية
مرسم (ة)	4	44.44 %
أستاذ (ة)	2	22.22 %
مستخلف (ة)	3	33.33 %
المجموع	9	100 %

جدول رقم 02 : يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الصفة في العمل



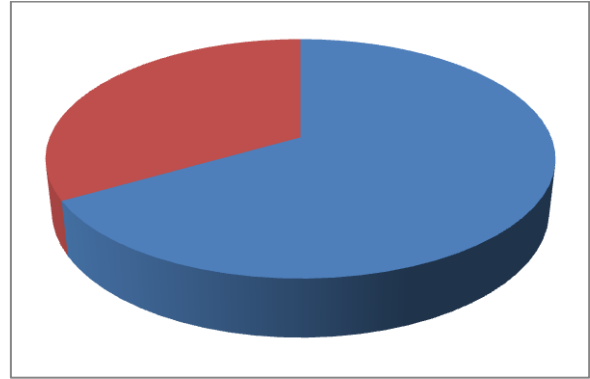
دائرة رقم 02 : تبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الصفة في

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن المعلمين المرسمين يمثلون الأغلبية بلغت نسبتهم 44.44 % ، وهم من ذوي الأقدمية والخبرة المهنية في قطاع التعليم ؛ بحيث يسهمون في عملية تحسين المستوى التعليمي للمتعلمين ، وأن الاستقرار والثبات على معلم واحد يسهم في ترك آثار إيجابية على المتعلم ، أما نسبة المعلمين في صفة أستاذ بلغت 22.22 % ، وهي نسبة قليلة مقارنة بسابقتها توحى إلى وجود نقص في بعض المبادئ و الأسس العلمية التي تسهم في ارتفاع المستوى التحصيلي للمتعلمين ؛ في حين أن نسبة المستخلفين تقدر ب 33.33 % وهي نسبة معتبرة تؤدي بالمتعلمين إلى اللامبالاة وعدم الاستقرار عليهم خاصة أن المعلم المستخلف يحرم من التكوين خلال الأيام التكوينية المبرمجة لمجموعة المعلمين المرسمين و الأساتذة ، فهو بذلك يقدم دروسه بالاستعانة بالمنهاج و الوثيقة المرافقة ودليل الكتاب إضافة إلى احتكاكه مع زملائه من أجل أخذ المعرفة و كيفية تقديمها .

○ **المستوى العلمي :**

النسبة المئوية	التكرار	المستوى العلمي
66.66%	6	ليسانس
33.33%	3	ماستر
100%	9	المجموع

جدول رقم 03 : يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى العلمي



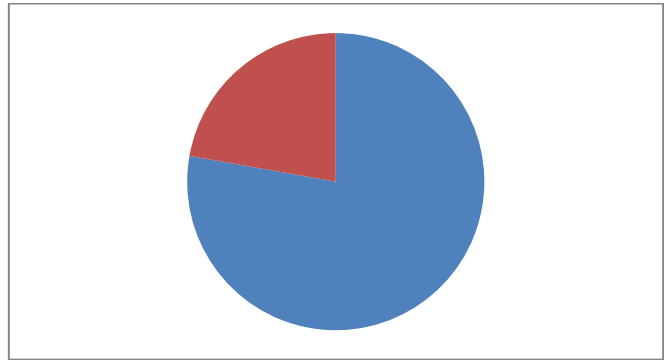
دائرة رقم 03 : يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى العلمي

من خلال التمعن في الجدول يلاحظ أن نسبة المعلمين المتحصلين على شهادة ليسانس بلغت 66.66 % و هذا يرجع إلى حاجة قطاع التربية و التعليم إلى معلمين متحصلين على شهادة ليسانس لأنها كانت هي الشهادة السائدة في وقت مضى ، أما نسبة أفراد العينة الحاملين لشهادة ماستر قدرت ب 33.33 % وهي نسبة ضعيفة جدا مقارنة بالشهادة السابقة .

○ الأقدمية :

النسبة المئوية	التكرار	الأقدمية في العمل
77.77%	7	أقل من 10 سنوات
22.22%	2	أكثر من 10 سنوات
100%	9	المجموع

جدول رقم 04 : يبين توزيع أفراد العينة من حيث الأقدمية في العمل



دائرة رقم 04 : تبين توزيع أفراد العينة من حيث الأقدمية

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن نسبة أفراد العينة التي تبلغ مدة عملهم أقل من 10 سنوات قد بلغت 77.77 % ، وهي الفئة الغالبة في مجال التعليم ، أما نسبة الفئة الأكثر من 10 سنوات قدرت بـ 22.22% .

والملاحظ من خلال المعطيات السابقة أن الفئة الغالبة في مجال التعليم الابتدائي وخاصة السنة الرابعة هي الفئة التي تمتلك مدة أقل من 10 سنوات ، وهذا يؤكد عدم توفر المعلم على الخبرة المهنية المطلوبة و هذا مؤشر يدل على ضرورة تكثيف الأيام التكوينية .

لمحور حول الكفاءات :

○ الجدول رقم [01] :

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
% 77.77	7	نعم
% 0	0	لا
% 22.22	2	أحيانا
% 100	9	المجموع

جدول رقم 01 : يوضح الإجابة عن السؤال : هل ركزت المناهج الجديدة على مقاربات تعد المتعلم للاندماج في مجتمع المعرفة و التكيف مع وضعيات جديدة ؟ .



دائرة رقم 01 : توضح الإجابة عن السؤال : هل ركزت المناهج الجديدة على مقاربات تعد المتعلم للاندماج في مجتمع المعرفة و التكيف مع وضعيات جديدة ؟

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه أن تركيز المناهج الجديدة على مقاربات تعد المتعلم للاندماج في مجتمع المعرفة و التكيف مع وضعيات جديدة تقدر نسبة الإجابة عليها ب " نعم " 77.77 % و هي نسبة معتبرة وهذا راجع لكون المقاربة استراتيجية تعليمية تتضمن اكتساب المتعلم مجموعة من القدرات و المهارات المدمجة التي يواجهها المتعلم باستثمارها في حل وضعية مشكلة جديدة ، أما بالنسبة لإجابة الأفراد ب " لا" فهي منعدمة في حين قدرت الإجابة ب " أحيانا 22.22 % وهي نسبة متوسطة ، وبهذا يمكننا القول أن المناهج الجديدة ركزت على المقاربات تعد المتعلم للاندماج في مجتمع المعرفة والتكيف مع وضعيات جديدة .

○ **الجواب [02] :** متعلق بالكفاءات الواجب تحقيقها في نهاية السنة الرابعة

ابتدائي :

و نذكر أهم الآراء المشتركة بين أفراد العينة و التي نجملها فيما يلي :

- ✓ اكتساب المعارف ومجموعة من التعلّمات .
- ✓ يقرأ نصوصا مختلفة الأنماط قراءة سليمة .
- ✓ يفهم خطابات منطوقة مختلفة الأنماط .
- ✓ يعبر كتابيا وشفهيا .

وكانت هذه العناصر جملة من آراء أفراد العينة حول هذا السؤال و الملاحظ عليها أنها مقارنة و متكاملة فيما بينها يسعون للوصول إليها في نهاية السنة ولعل أهم كفاءة يرجون تحقيقها في نهاية السنة الرابعة ابتدائي هي تمكن المتعلم من القراءة السليمة و الانتاج الشفهي و الكتابي .

○ **الجدول رقم [02] :**

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
66.66%	6	نعم
11.11%	1	لا
22.22%	2	أحيانا
100%	9	المجموع

جدول رقم 02 : يوضح الإجابة على السؤال : هل تعتقد أن الكفاءات مترابطة ومتكاملة فيما بينها في جميع أنشطة اللغة العربية



دائرة رقم 02 : توضح الإجابة على السؤال : هل تعتقد أن الكفاءات مترابطة ومتكاملة فيما بينها في جميع أنشطة اللغة العربية

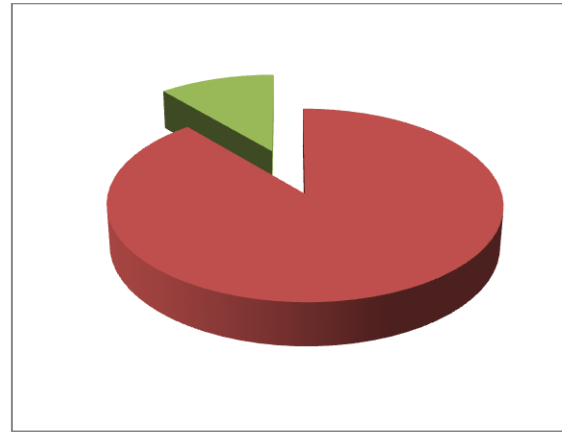
يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن اعتقاد العينة أن الكفاءات مترابطة ومتكاملة فيما بينها في جميع أنشطة اللغة العربية تقدر بنسبة 66.66 % وهي نسبة فاقت النصف ، أما

بالنسبة لإجابة أفراد العينة أن الكفاءات غير مترابطة ومتكاملة فيما بينها قدرت بـ 11.11 % وهي نسبة ضئيلة بالنسبة للأولى ، في حين قدرت نسبة أفراد العينة على الكفاءات مترابطة و متكاملة أحيانا بـ 22.22 % وهي نسبة معتبرة ، ومن ذلك يمكن القول أن أنشطة اللغة العربية متكاملة و مترابطة .

الجدول رقم [03] :

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
11.11%	1	نعم
88.88%	8	لا
0%	0	أحيانا
100%	9	المجموع

جدول رقم 03 : يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال : هل توجد نقائص في المنهاج الدراسي للسنة الرابعة ابتدائي



دائرة رقم 03 : توضح إجابة أفراد العينة عن السؤال : هل توجد نقائص في المنهاج الدراسي للسنة الرابعة ابتدائي

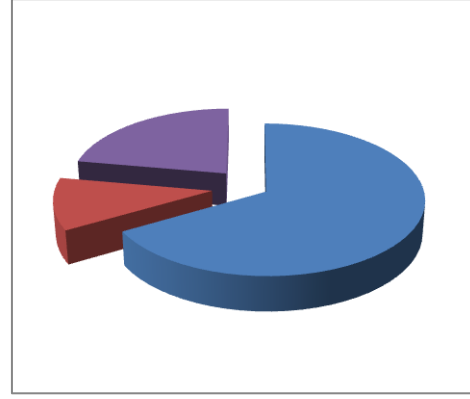
يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن نسبة أفراد العينة التي ترى بأنه توجد نقائص في المنهاج الدراسي للسنة الرابعة ابتدائي بلغت 11.11 % ، وأرجعت سبب ذلك إلى عدم وجود مواضيع تتناسب و قدرات المتعلمين و لا تراعي الفروق بينهم و بذلك فهي تحتاج إلى إعادة النظر فيها من جديد و أما الفئة التي ترى أنه لا توجد نقائص في منهاج الدراسة للسنة الرابعة ابتدائي قدرت نسبتها بـ 88.88 % ومن خلال ذلك يتضح أنه لا توجد نقائص في المنهاج الدراسي .

لمحور حول المحتوى :

○ الجدول رقم [01] :

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
22.22 %	2	نعم
11.11 %	1	لا
66.66 %	6	أحيانا
100 %	9	المجموع

جدول رقم 01 : يبين إجابة أفراد العينة عن السؤال : هل ترى توافقا بين الكتاب المدرسي و المنهاج



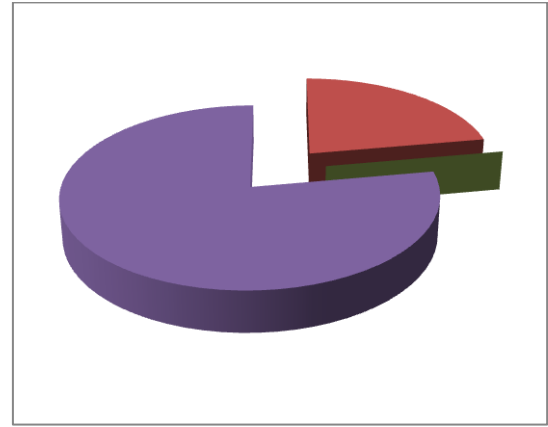
دائرة رقم 01 : تبين إجابة أفراد العينة عن السؤال : هل ترى توافقاً بين الكتاب المدرسي و المنهاج

يظهر من خلال الجدول السابق أن نسبة أفراد العينة الذين يرون أن هناك توافق بين الكتاب المدرسي و المنهاج قدرت بـ 22.22 % ، أما الفئة التي لا ترى توافق بينها قدرت بـ 11.11 % ، وأرجعت سبب عدم التوافق إلى حشو المعلومات في الكتاب فهي أكبر من مستوى المتعلمين خاصة في الفترة الأولى ، فوجب التبسيط حتى يستطيع المتعلم التكيف تدريجياً و ينتقل من البسيط إلى المركب دون أن يحدث له اختلالات في التعلم ، في حين أن النسبة الأكبر لإجابة أفراد العينة كانت على الاقتراح الثالث " أحيانا " حيث قدرت بنسبة 66.66 % ومن ذلك يتبين أنه لا يوجد توافق عام بين الكتاب المدرسي و المنهاج ، ولعل سبب ذلك هو طغيان الكم على الكيف في حين أن مستوى المتعلمين لا يزال ضعيفاً .

○ الجدول رقم [02] :

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
77.77 %	7	نعم
0 %	0	لا
22.22 %	2	أحيانا
100 %	9	المجموع

جدول رقم 01 : يبين إجابة أفراد العينة عن السؤال : هل يتوافق المحتوى التعليمي مع الأهداف التي سطرتهها وزارة التربية لتحقيق الكفاءات التعليمية المرجوة ؟



دائرة رقم 01 : تبين إجابة أفراد العينة عن السؤال : هل يتوافق المحتوى التعليمي مع الأهداف التي سطرتهها وزارة التربية لتحقيق الكفاءات التعليمية

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن الفئة التي ترى أن هناك توافق بين المحتوى التعليمي و الأهداف التربوية لتحقيق الكفاءات التعليمية المرجوة قدرت نسبتها بـ 77.77% ، أما الفئة التي ترى العكس فكانت نسبتها معدومة ، في حين أن الفئة التي ترى أن التوافق

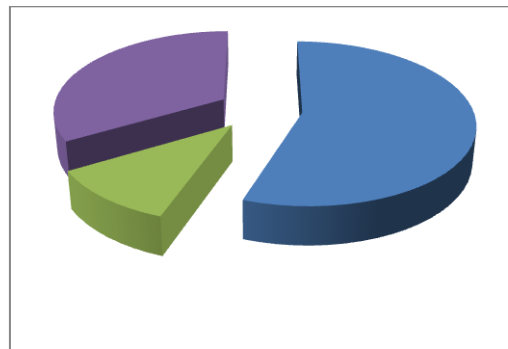
يكون أحيانا قد قدرت نسبتها بـ 22.22%، والملاحظة أن أغلبية أفراد العينة يرون أن هناك توافقا بينهما ويرجع السبب في ذلك إلى ضبط المحتوى التعليمي و مخططات الأهداف ضمن مخطط سنوي قَدّم في شكل منهاج .

للمحور حول طريقة التدريس :

○ الجدول رقم [01] :

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
33.33 %	3	الأهداف التعليمية التي تسعى إلى تحقيقها
55.55 %	5	طبيعة المتعلمين ومستواهم
11.11 %	1	مدى وفرة التقنيات و ووسائل التدريس
100 %	9	المجموع

جدول رقم 01 : يوضح إجابة فئة المستجوبين عن السؤال : من بين العوامل الآتية ما هو العامل الأساسي في اختيار الطريقة المناسبة للتدريس ؟



دائرة رقم 01 : توضح إجابة فئة المستجوبين عن السؤال : من بين العوامل الآتية ما هو العامل الأساسي في اختيار الطريقة المناسبة للتدريس ؟

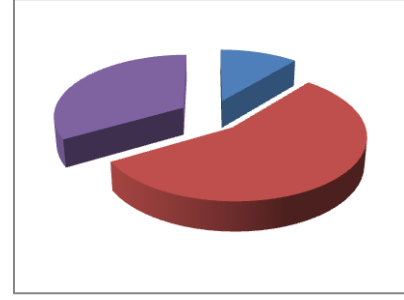
تعد طريقة التدريس من بين أهم العناصر الأساسية في عملية التدريس ؛ بحيث تختلف وتتنوع لتتناسب أذواق و أنماط التعلم الممكنة ، والمعلم هو المسئول عن اختيار الطريقة المناسبة لتوصيل المعارف والخبرات إلى متعلميه ، ونلاحظ في الجدول السابق أن نسبة أفراد العينة الذين يقرّون بأن العامل الأساسي الذي يضعه المعلم صوب عينه لكي يختار الطريقة المناسبة هو الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها قدر ب 33.33 % ، أما الفئة التي ترى أن العامل الأساسي هو طبيعة المتعلمين ومستواهم هي الفئة الغالبة وقدرت نسبتها ب 55.55% ، في حين أن الفئة المتبقية ترى أن العامل الأساسي هو وفرة التقنيات و الوسائل المستعملة في عملية التدريس و بلغت نسبتها 11.11 % .

و عليه يمكننا القول أن طبيعة المتعلمين و مستواهم تمثل عامل أساسي في اختيار الطريقة المناسبة لنقل المعلومات و إيصال الخبرات بصفة جيدة .

○ الجدول رقم [02] :

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
55.55%	5	نعم
11.11%	1	لا
33.33%	3	أحيانا
100%	9	المجموع

جدول رقم 02 : يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال : هل يعد الكتاب المدرسي الوسيلة الأكثر استعمالا و مساعدة للمتعلم على الفهم بأقل جهد ؟



دائرة رقم 02 : توضح إجابة أفراد العينة عن السؤال : هل يعد الكتاب المدرسي الوسيلة الأكثر استعمالا و مساعدة للمتعلم على الفهم بأقل جهد ؟

يعتبر الكتاب المدرسي عنصرا أساسيا في عملية التدريس فهو يرافق المراحل الدراسية في كل مستوياتها ، وهو أيضا من الوسائل التعبيرية عن محتويات المنهج الأساسية و مصدر هام من مصادر المعرفة إذ يعد أحد مدخلات العملية التربوية و أداة من أدوات التوجيه .

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن اعتقاد الفئة المستجوبة بأن الكتاب المدرسي الوسيلة الأكثر استعمالا و مساعدة للمتعلم على الفهم بأقل جهدا يقدر بنسبة 55.55 % و هي نسبة عالية ، أما بالنسبة لإجابة أفراد العينة أن الكتاب المدرسي لا يعد الوسيلة الأكثر استعمالا ومساعدة للمتعلم على الفهم بأقل جهدا قدرت بـ 11.11 % ، وهي نسبة متدنية مقارنة بالنسبة الأولى ، في حين قدرت نسبة أفراد العينة التي كانت إجابتهم بـ " أحيانا " 33.33 % وهي نسبة متوسطة .

ومن ذلك يمكننا القول بأن الكتاب المدرسي يعد الوسيلة الأكثر استعمالا و مساعدة للمتعلم على الفهم بأقل جهد .

○ الجدول رقم [03] :

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
66.66%	6	ربط المادة بما هو موجود في الواقع
11.11%	1	ترك المتعلم يستنتج من مخيلته
22.22%	2	تجسيد الدرس بشيء مادي ملموس
100%	9	المجموع

جدول رقم 03 : يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال : عند شرحك للمادة التعليمية بماذا تقوم ؟ .



دائرة رقم 03 : توضح إجابة أفراد العينة عن السؤال : عند شرحك للمادة التعليمية بماذا تقوم ؟ .

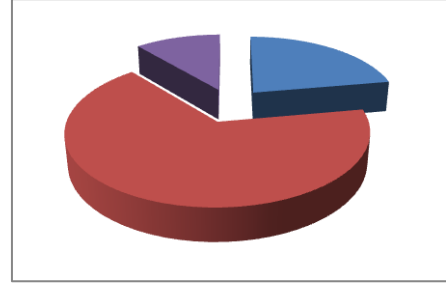
نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة الذين يفضلون عند شرحهم للمادة التعليمية ربطها بما هو موجود بالواقع ، قدرت بـ 66.66 % ؛ في حين أن نسبة الفئة التي تفضل

ترك المتعلم يستنتج من مخيلته قدرت ب 11.11% ، وهي نسبة ضئيلة ، ولعل سبب ذلك هو مستوى المتعلمين و قدراتهم العقلية ، أما الفئة المتبقية ترى أن تجسيد الدرس بشيء مادي ملموس هو أفضل وسيلة للشرح و تقريب الفكرة قدرت نسبتها ب 22.22% و غالبا ما يلجأ إلى ذلك معلمي السنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي بحكم صغر السن متعلم بحيث يجد صعوبة في ربط المفهوم بالشيء فيلجأ إلى جلب مجسم و يضح المفهوم .

○ الجدول رقم [04] :

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
مساعدة المتعلم في بناء تعلماته	6	66.66%
تنمي لدى المتعلم الميل إلى الشفهي و الكتابي	1	11.11%
تثري رصيده المعرفي وتعزز مكتسباته السابقة	2	22.22%
المجموع	9	100%

جدول رقم 04 : يبين إجابة أفراد العينة عن السؤال : اعتمدت الجديدة على المقاربة النصية في تحقيق أهداف المقطع التعليمي ، فأين تكمن أهميتها في نظرك ؟ .



دائرة رقم 04 : تبين إجابة أفراد العينة عن السؤال : اعتمدت الجديدة على المقاربة النصية في تحقيق أهداف المقطع التعليمي ، فأين تكمن أهميتها في نظرك ؟ .

يتبين لنا من خلال الجدول السابق أن معظم أفراد العينة ينظرون على أن أهمية المقاربة النصية هي مساعدة المتعلم على بناء تعلماته وقدرت بـ 66.66% ، في حين الئة الأخرى ترى أن أهميتها تكمن في تنمية الميل إلى التعبير و التواصل الشفهي و الكتابي و قدرت نسبتها بـ 11.11% ، أما الفئة المتبقية تبين أهمية المقاربة النصية في أنها تثري رصيد المتعلم و تعزز مكتسباته السابقة و قدرت نسبتها بـ 22.22% .

و الملاحظ هنا أن معظم إجابات أفراد العينة بأن المقاربة النصية تساعد المتعلم على الاسهام في بناء تعلماته ، باعتبار أن النص هو منطلق الأساس الذي تنبثق منه جميع التعلمت و تدور حوله جميع الأنشطة .

○ الجدول رقم [05] :

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
%66.66	6	نعم
%33.33	3	لا
%100	9	المجموع

جدول رقم 05 : يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال : هل تلقيت
تكوينا في تدريس اللغة العربية وفق منهاج الجيل الثاني ؟ .



دائرة رقم 05 : توضح إجابة أفراد العينة عن السؤال : هل تلقيت
تكوينا في تدريس اللغة العربية وفق منهاج الجيل الثاني ؟ .

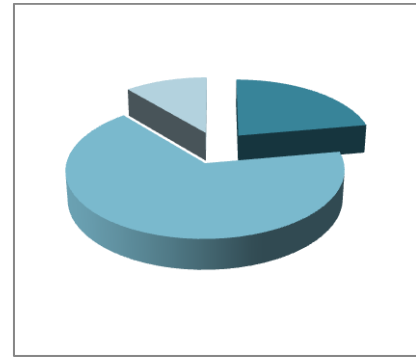
يوضح لنا الجدول السابق أن أغلبية إجابة الفئة المستجوبة بـ " نعم " بلغت تكوينا في تدريس اللغة العربية ، وقدرت نسبتهم بـ %66.66 ، وهم الأساتذة المرسمين والمتربصين ؛ بحيث يتلقون تكوينا من طرف مفتشي المقاطعة كل أسبوع أو أسبوعين ، ويرون أن التكوين كان مفيدا و مساعدا و مبسطا لما هو في المنهاج و بطريقة تطبيقية على الواقع ، وكان ملما لكل المفاهيم و المصطلحات الجديدة و الطريقة الجدية للتدريس وفق منهاج الجيل

الثاني ، وهناك من يرى أن التكوين كان نظري و غير كافي خاصة للمعلمين الجدد ، أما بالنسبة للفئة المتبقية هي 33.33% وهم الأساتذة المستخلفين فيحرمون من التكوين خلال الأيام التكوينية المبرمجة للأساتذة .

○ الجدول رقم [06] :

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
11.11%	1	ضعف الاعداد المهني لمعلم اللغة العربية
66.66%	6	سوء طرق التدريس المعتمدة
22.22%	2	عدم مراعاة المحتوى التعليمي للمستوى التعليمي
100%	9	المجموع

جدول رقم 06 : يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال : ما هو السبب الرئيسي لضعف المتعلمين في مادة اللغة العربية لمستوى السنة الرابعة ابتدائي



دائرة رقم 06 : توضح إجابة أفراد العينة عن السؤال : ما هو السبب الرئيسي لضعف المتعلمين في مادة اللغة العربية لمستوى السنة الرابعة ابتدائي

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة أفراد العينة الذين يرجعون سبب ضعف المتعلمين في اللغة العربية إلى ضعف الاعداد المهني للمعلم بلغت نسبتها 11.11% ، في حين أن الفئة التي ترجع السبب إلى سوء طرق التدريس المعتمدة قدرت نسبتها بـ 66.66% ، أما الفئة المتبقية أرجعت ضعف المتعلمين إلى عدم مراعاة المحتوى التعليمي لمستوى المتعلمين و بلغت نسبتهم 22.22% .

و الملاحظة هنا أن النسبة الأكبر لأفراد العينة يرجعون السبب إلى سوء طرق التدريس المعتمدة و لقد أبدى أفراد العينة جملة من الاقتراحات من شأنها أن تعالج ضعف المتعلمين في مادة اللغة العربية و نجملها فيما يلي :

- ❖ الاعداد الجديد لمعلم اللغة العربية و ذلك بالتكوين الصحيح .
- ❖ استعمال الكتاب المدرسي في المنزل .
- ❖ اختيار الوسيلة المناسبة المساعدة على الفهم .
- ❖ تكثيف حصص القراءة للضعفاء في حصص المعالجة .
- ❖ التركيز على التعبير الشفوي و الكتابي .
- ❖ تغيير أساليب و طرق التدريس حسب مستوى المتعلمين .

وَالصَّلَاةَ

من خلال تعرضنا لموضوع تعليمية اللغة العربية وفق مناهج الجيل الثاني وأثرها على التحصيل لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ، الذي يشمل الطور الأول من التعليم الابتدائي تعرفنا على أهم الاصلاحات التي طرأت على المنهاج الدراسي و الجديد الذي أتى به المنهاج لي مجال تعليمية اللغة و بناء على ذلك توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها :

لأن ان الطور الأول من التعليم الابتدائي يهدف إلى اكتساب المعلمين المهارة الأساسية في اللغة العربية ، التي تمكنهم من التواصل الفعال مع أفراد المجتمع .

لأن إن الطور الأول من التعليم الابتدائي يهدف إلى تزويد المتعلم بكفاءات ذات طابع فكري تواصلية ، منهجية ، معرفي ، اجتماعي ، وفي مجملها كفاءات عرضية يصل إليها المتعلم دون أن تكون مستهدفة بحد ذاتها .

لأن إن الجديد الذي أتى به المنهاج في مجال تعليمية اللغة العربية هو اهتمامه بالوضعية الادماجية والتعريفية .

لأن إن مناهج الجيل الثاني اهتم بمهارة الاستماع التي غيبت في المناهج السابقة .

لأن إن مجموعة الكفاءات المراد تحقيقها في نهاية الطور تتدرج من كفاءات شاملة للطور ثم كفاءات شاملة للسنة ثم كفاءة ختامية لمجموعة الميادين ، بحيث تكون هذه الكفاءات واضحة قابلة للتحقيق تشتق من خصائص المتعلمين و ميولاتهم .

لأن في السابق كان التركيز على المعلم و المحتوى وأهم المتعلم وكان مجرد متلقي أما في ظل مناهج الجيل الثاني أصبح المتعلم المحور الأساسي في عملية التدريس واقتصر دور المعلم على التوجيه و الارشاد .

لأن إن استعمال المعلم لطرائق التدريس النشطة والفعالة يدفع بالمتعلمين إلى الاكتشاف و الابداع حيث أن مساهمة المتعلم في بناء تعلماته يجعل منه تنصرا نشطا في عملية التدريس .

فائزۃ المعاصر والمرآة

﴿ القرآن الكريم .

﴿ الكتب :

- ابن منظور ، لسان العرب ، ج 1، ط 1 ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، 1992 .
- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد الدين محمد بن مكرم بن علي ، لسان العرب ، دار صادر للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، مادة [ع.ل.م] ، 1997 .
- أبو الفتح عثمان بن جني ، الخصائص ، تحقيق : محمد علي النجار ، القاهرة ، 2006 .
- أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ، الأحكام في أصول الأحكام ، تح : أحمد محمد شاكر ، دار الآفاق الجديدة ، ط 02 ، 1983 .
- التعليمية العامة وعلم النفس ، وحدة اللغة العربية ، وزارة التربية مديرية التكوين ، الإرسال الأول 1999 .
- أحمد حساني ، دراسات اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2000 .
- أحمد مصطفى حلمية ، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة للتعليم المعاصر ، دار مجدلوي للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن، ط 1 ، 2015 .
- بشير أبرير ، محمد صادق و آخرون ، مفاهيم تعليمية بين التراث و الدراسات اللسانية الحديثة ، دار عالم الكتب الحديث ، الجزائر ، د.ط، 2009 .
- بلقاسم سلاطنية - حسان الجيداني ، أسس البحث العلمي ، الكتاب الأول ، الديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، 2007 .
- بن الصيد بورني سراب ، دليل استخدام اللغة العربية - السنة الثالثة من التعليم الابتدائي - ، الجزائر ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2018/2017 .

- تركي رابح ، أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط2 .
- توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحلية ، المناهج التربوية الحديثة - مفاهيمها ، عناصرها ، أسسها ، عملياتها - ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان .
- جمال الدين محمد ابن منظور ، لسان العرب ، ضبط خالد الرشيد القاضي ، دار صبح ، ط1 ، 1427 ، مادة [لغو] .
- حبيب بوزوادة ، بومسفاولد البنية ، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية ، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر ، الجزائر ، ط1 ، 2020 .
- حسن ابراهيم عبد العال ، المعلم خصائصه و صفاته الخلقية -رؤية إسلامية - ، ط1 ، 1415 .
- خالد خان ، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جسور للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط1 ، 2008 .
- زهران حامد عبد السلام ، علم النفس [النمو - الطفولة - المراهقة] ، عالم الكتب .
- سمير محمد كبريت ، منهاج المعلم والإدارة التربوية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ط1 ، 1898.
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي و أحمد هيلالي ، المنهاج التعليمي و التوجه الأيديولوجي - النظرية والتطبيق - ، عمان ، دار الشروق ، 2006 .
- صلاح الدين شروخ ، منهجية البحث العلمي للجامعيين ، دار العلوم ، عنابة ، الجزائر ، د.ط ، 2003 .
- صلاح عبد الحميد مصطفى ، المناهج الدراسية - عناصرها ، أسسها وتطبيقاتها - ، الرياض ، دار المريخ للنشر ، 1420 هـ / 2000 م .
- صلاح عبد الحميد مصطفى ، المناهج الدراسية - عناصرها ، أسسها وتطبيقاتها - ، الرياض ، دار المريخ للنشر ، 1420 هـ / 2000 م .

- عبد الحميد البلدوي ، الإحصاء العلوم الإدارية و التطبيقية ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 1997 .
- علي راشد ، خصائص المعلم العصري وأدواره : الإشراف عليه ، تدريبه ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 2 ، 2002 .
- محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية ، قصر الكتاب ، د.ط ، 2000 .
- محمد السيد علي ، الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية ، دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة ، 1421هـ/2001 م .
- محمد السيد علي ، موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، ط1 ، 1432 هـ / 2011 م .
- محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي ، تاج العروس ، من جواهر القاموس تح : عبد المجيد قطاش ، دار الكويت ، ط 2 ، 1422 هـ ، مادة [لغو] ، ج 39 .
- محمد محمود الخوالدة ، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب المدرسي ، دار المسيرة ، ط1 ، عمان .
- محمود رشدي خاطر ومصطفى و سلا ، تعليم اللغة العربية و التربية الدينية ، القاهرة ، دار الثقافة و النشر والتوزيع ، 2000 م .
- مختار أبو بكر ، أسس ومناهج البحث العلمي ، تيولينك الدولية ، 2006 .
- مروان عبد المجيد ابراهيم ، أسس البحث لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الورق مكان ، الأردن ، ط1 ، 2000 .
- ميشال دوهلاي ، التعليمية و البيداغوجيا ، دار مارينو للنشر ، الجزائر ، مجلة معالم ، العدد 1 .
- يوسف الأمير طبابة ، منهجية البحث العلمي - تقنيات ومناهج - ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 2007 .

◀ الرسائل الجامعية :

- لمكي المروني ، البيداغوجيا المعاصرة وقضايا التعليم النظامي ، كلية الآداب ، الرباط ، 1993 .
- ليلي بن عيسية ، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط الدراسي غير الصفّي - دراسة تقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط - ، مذكرة ماجستير ، جامعة فرحات عبان ، سطيف ، 2010 / 2011 .
- ليلي بن ميسة ، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي ، دراسة و تقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط ، - مدينة جيجل نموذجاً - ، مذكرة ماجستير ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، 2010/2011 .
- ناصر عبد القادر ، ضغوط العمل عند المعلمين و علاقتها ببعض المتغيرات الشخصية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، 2011/2012 .

◀ المقالات :

- باسل محمد سعيد العيد ، مهارات تصميم و تنفيذ البحوث والدراسات العلمية و تحليلها احصائيا باستخدام برنامج SPSS ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت ، ط 1 ، 2005 .
- محمد صاري ، مجلة اللغة العربية ، ع 2002 ، مقال التعليمية و أثرها في تقويم تدريس اللغة العربية وترقية استعمالها في الجامعة .

فہرستِ المختصر و سادہ

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	البسمة
	شكر وعرفان
	الإهداء
أ - ب	مقدمة
❖ الفصل الأول : مناهج الدراسية للجيل الثاني وواقع تدريس اللغة العربية بها	
2	المبحث الأول : اللغة العربية و أهم علومها
2	المطلب الأول : مفهوم اللغة
2	المطلب الثاني : مفهوم تعليمية اللغة العربية
5	المطلب الثالث : البيداغوجيا
6	المبحث الثاني : المناهج الدراسية للجيل الثاني
6	المطلب الأول : مفهوم المنهج
9	المطلب الثاني : الموازنة بين المنهاج التقليدي و المنهاج الحديث
12	المطلب الثالث : عناصر المنهج المدرسي
17	المطلب الرابع : أسس بناء المنهج الدراسي
18	المبحث الثالث : تعريف العملية التعليمية
18	المطلب الأول : مفهوم التعليمية
19	المطلب الثاني : مكونات العملية التعليمية
21	المطلب الثالث : خصائص متعلم المرحلة الابتدائية
24	المطلب الرابع : صفات المعلم وخصائصه
34	الخلاصة
❖ الفصل الثاني : الدراسة الميدانية	
36	منهج الدراسة
36	مجالات الدراسة
36	المجال الجغرافي
37	المجال الزمني

فهرس المحتويات

37	عينة الدراسة
38	ادوات الدراسة
38	الاستمارة
38	الاستبيان
44	عرض وتحليل البيانات الخاصة باستمارة الاستبيان الموجهة لمعلمي السنة الرابعة ابتدائي
44	محور المعلومات الشخصية
49	محور حول الكفاءات
53	محور حول المحتوى
56	محور حول طريقة التدريس
66	الخاتمة
71 - 68	قائمة المراجع
74 - 73	فهرس الموضوعات